



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٤٠

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/٤/٧

الفبر الرئيسي



حركة حماس تحمّل قيادة منظمة
التحرير مسؤولية الإهمال في حق
فلسطينيي سورية

... ص ٤

أبرز العناوين



منظمة التحرير الفلسطينية تدعو إلى توفير ممرات إنسانية لخروج سكان مخيم اليرموك
الرشق: استمرار التفاوض مع الاحتلال "اجترار لتجربة فاشلة"
شتاينتز: يجب تعديل الاتفاق النووي مع إيران.. وخيار استخدام القوة يبقى "على الطاولة"
مجلس الأمن يدين الجرائم المرتكبة في اليرموك ويدعو إلى "ممر آمن"
مشهد الرؤوس المقطوعة يدفع سكان اليرموك للنزوح عن مخيمهم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. إيهاب بسيسو: لا يمكن نفي الحاجة إلى تعديل وزاري في حكومة التوافق
٦	٣. عباس يصدر قراراً بقانون لتعديل قانون ضريبة الدخل
٦	٤. منظمة التحرير الفلسطينية تدعو إلى توفير ممرات إنسانية لخروج سكان مخيم اليرموك
٦	٥. "الخليج": مفاوضات لتسليم معبر رفح للحرس الرئاسي الفلسطيني
٧	٦. القدس الفلسطينية: مجهولون يفجرون عبوة ناسفة في موقع للأمن الداخلي بغزة
٧	٧. فلسطين عضواً كاملاً في المنظمة الإفريقية الآسيوية للتنمية الريفية
٧	٨. مجدلاوي: سنبحت مع الحكومة السورية إجراءات عملية لحماية أبناء شعبنا في مخيم اليرموك
٨	٩. رئيس اللجنة الاقتصادية بـ"التشريعي": رفض فتح تعديلات "الورقة السويسرية" يضر قواعدها
٩	١٠. نائب عن حماس بـ"التشريعي الفلسطيني": عباس مستمر في مغامرات سياسية فاشلة
٩	١١. المجلس التشريعي ينظم وقفة تضامنية مع مخيم اليرموك
المقاومة:	
١٠	١٢. الرشق: استمرار التفاوض مع الاحتلال "اجترار لتجربة فاشلة"
١٠	١٣. معاريف: تخوفات إسرائيلية من عودة فتح "التنظيم" للعمل في الضفة الغربية
١١	١٤. أبو مرزوق يجري عملية جراحية ناجحة
١١	١٥. يحيى رباح: فتح غير "موافقة" على تعديلات "الورقة السويسرية" لحل أزمة موظفي غزة
١٢	١٦. تقرير: اغتيال يحيى حوراني يشعل مخيم اليرموك بين حركة حماس و"داعش"
١٤	١٧. تفاصيل جديدة عن اختفاء الجندي الإسرائيلي أرون شاؤول في غزة
١٥	١٨. مقتل قائد مجموعة أحرار جيش التحرير باشتباك مع تنظيم الدولة في مخيم اليرموك
١٦	١٩. "إسرائيل" تدعي إحباط محاولة تهريب أجهزة إلكترونية متطورة إلى غزة
الكيان الإسرائيلي:	
١٦	٢٠. يعلون: الاتفاق النووي مع إيران "خطأ تاريخي"
١٧	٢١. شتاينتز: يجب تعديل الاتفاق النووي مع إيران.. وخيار استخدام القوة يبقى "على الطاولة"
١٨	٢٢. مصادر لموقع "والا": الاتفاق النووي مع إيران يتيح لطهران امتلاك القنبلة خلال ثلاثة أشهر
١٨	٢٣. الحكومة الإسرائيلية تسير بمسارين لإحباط الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران
١٨	٢٤. اتفاق بين "البيت اليهودي" والليكود على تجديد الاستيطان وعلى قانون "الجمعيات" العنصري
١٩	٢٥. رئيس اللجنة المالية البرلمانية الإسرائيلية يدعو لتوزيع أموال الفلسطينيين على فقراء "إسرائيل"
١٩	٢٦. تزايد أعداد الإسرائيليين الراضين للخدمة العسكرية
٢٠	٢٧. جيش الاحتلال يطور منظومة التحذير الخلوي خلال الحرب
٢٠	٢٨. الصحف الإسرائيلية تبحث مستقبل الفلسطينيين وتستبعد حل الدولتين
٢١	٢٩. "إسرائيل" تتربح بحذر هجمات "أنونيموس" الإلكترونية
٢١	٣٠. مستوطن يدعي تعرضه لإطلاق نار قرب قلقيلية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٢	٣١. مشهد الرؤوس المقطوعة يدفع سكان اليرموك للنزوح عن مخيمهم
٢٢	٣٢. "الجزيرة": النظام السوري يعتقل مسؤول الهلال الأحمر بمخيم اليرموك
٢٣	٣٣. توتر في أجواء الأقصى بسبب اقتحامات المستوطنين
٢٣	٣٤. المصلون يتحدّون إجراءات الاحتلال المشددة ويتدفقون على المسجد الأقصى
٢٣	٣٥. جندي إسرائيلي لـ"هآرتس": إطلاق النار على الفلسطينيين جزء من تدريباتنا
٢٤	٣٦. "أريج": تصاعد انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق المواطنين وممتلكاتهم خلال الشهر المنصرم
٢٥	٣٧. الاحتلال يتوغل شرق خان يونس وينفذ أعمال تجريف
٢٦	٣٨. أهالي قرى شرق نابلس يحتجون على إقامة محطة تنقية
٢٦	٣٩. مستوطنون يحتجزون حافلة أطفال جنوب نابلس
٢٧	٤٠. أهالي الشهداء والجرحى تشيد بقرار السلطة اعتماد ما تبقى من شهداء "٢٠٠٨-٢٠٠٩" مالياً
٢٧	٤١. "شاهد" تؤكد أن الوجود الفلسطيني في سورية مهدد
٢٨	٤٢. فعاليات تضامنية مع مخيم اليرموك في المخيمات الفلسطينية في لبنان
٢٩	٤٣. وقفات ومسيرات تضامنية مع مخيم اليرموك في القدس والضفة وغزة
	<u>اقتصاد:</u>
٢٩	٤٤. "إسرائيل" تخفض واردات غزة من الأخشاب
	<u>ثقافة:</u>
٣٠	٤٥. عرض كتاب من مخزون الذاكرة (1925-2012)... تجسيد لمواقف الجهاد الإسلامي
٣٠	٤٦. أفلام صامتة تعكس واقع الصم بغزة إبان العدوان
	<u>الأردن:</u>
٣١	٤٧. جودة: لا نحتمل إهدار مزيد من الوقت في سياق إنجاز حلّ الدولتين
٣١	٤٨. يحيى السعود: زيارة القدس تعزيز لصمود أهلنا في فلسطين
٣٢	٤٩. لجنة "عودة" تطالب السلطة الفلسطينية بحماية أبناء مخيم اليرموك السوري
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٢	٥٠. جيش الإسلام بسورية يتهم "النصرة" بالتواطؤ مع "داعش" لدخول مخيم اليرموك
٣٣	٥١. الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي للتدخل الفوري لوقف جرائم "إسرائيل"
٣٣	٥٢. البرلمان العربي يطالب بتدخل دولي لحماية اللاجئين بمخيم اليرموك
٣٤	٥٣. الكويت: نائب رئيس مجلس الأمة يستقبل السفير الفلسطيني

	دولي:
٣٤	٥٤. موقع "والا": أوباما يرفض شرط "إسرائيل" اعتراف إيران بـ"حقها في الوجود"
٣٤	٥٥. مجلس الأمن يدين الجرائم المرتكبة في اليرموك ويدعو إلى "ممر آمن"
٣٥	٥٦. "الخارجية الروسية" تدين اعتداءات "داعش" على اللاجئين في مخيم اليرموك
	حوارات ومقالات:
٣٦	٥٧. المأساة المتجددة في مخيم اليرموك... علي بدوان
٣٧	٥٨. الآلاف من فلسطيني سورية في عداد المفقودين!!... علي هويدي
٣٩	٥٩. سؤال غزة والضفة... توجان فيصل
٤٣	٦٠. تحدي المبادرة الفرنسية... زلمان شوفال
٤٤	٦١. "غزة أولاً": تهدئة طويلة مقابل رفع الحصار والإعمار... عاموس غلبوع
٤٦	كاريكاتير:

١. حركة حماس تحمّل قيادة المنظمة مسؤولية الإهمال في حق فلسطيني سورية

غزة: حملت حركة حماس قيادة منظمة التحرير مسؤولية الإهمال الذي يعانيه الفلسطينيون في سوريا.

جاء ذلك في بيان خلال وقفة تضامنية نظمها المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة اليوم الإثنين (٦-٤)؛ تضامناً مع الفلسطينيين في مخيم اليرموك المحاصر، بحضور عدد من نواب المجلس التشريعي وممثلين عن الفصائل الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني والوجهاء والمخاتير.

وتساءل البيان الذي قرأه د. عصام عدوان رئيس الدائرة، عن غياب دور منظمة التحرير التي ترى في نفسها الممثل للشعب الفلسطيني، وأشار إلى أن: "هذا الغياب عن المشهد لما يحصل للفلسطينيين في اليرموك لهو دليل اهتراء وفشل لقيادة المنظمة".

وأوضح عدوان أن المنظمة تعدّ عضواً في المنظمات الإقليمية والدولية، لكنها لم تدعُ هذه المنظمات للتدخل من أجل حماية الفلسطينيين، "وعليه فإننا نحمل قيادة منظمة التحرير مسؤولية الإهمال الذي يعانيه الفلسطينيون في سوريا، ومن لا يستطيع العمل عليه أن يتنحى".

وجاء في بيان الدائرة بأن العدو الصهيوني هو أصل المشكلة، ويجب زجّه فيها وعدم تجنيبه ويلات النزاع الدائر في سوريا، داعياً العالم الحر لإجبار كيان العدو على تطبيق القرارات الدولية القاضية بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم المحتلة.

ودعا البيان كل أطراف النزاع في سوريا إلى رفع أيديهم عن الفلسطينيين في سوريا، مجدداً تساؤله: "ما الخطر الذي يشكّله الفلسطينيون على مصالحكم في سوريا؟".

وأكد البيان أن "المجتمع الدولي مفضوحة دعواه بالإنسانية وحقوق الإنسان، وهو يرى انتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني والسوري ولا يحزّك ساكناً".

وطالب البيان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" ببذل أقصى طاقاتها وألا تقدّم الأعذار، وتابع البيان: "وإذا لم تقم بواجبها فلا حاجة لشعبنا بهذه القيادات التي تتقاضى أجوراً خيالية باسم اللاجئين الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٦

٢. إيهاب بسيسو: لا يمكن نفي الحاجة إلى تعديل وزاري في حكومة التوافق

غزة - وكالة الأناضول: رفض الناطق باسم حكومة الوفاق الوطني إيهاب بسيسو تأكيد طبيعة التعديل الوزاري الذي يجريه الرئيس محمود عباس مشاورات في شأنه، في وقت قالت مصادر عدة إن تعديلاً وزارياً بات ضرورياً خلال فترة قريبة، خصوصاً بعد استقالة نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد محمد مصطفى.

وأشار بسيسو في بيان أمس أنه "لا يمكن نفي الحاجة إلى تعديل وزاري في الحكومة، خصوصاً بعد الأزمات التي شهدتها الشعب في كل محافظات الوطن، وتحديدًا في قطاع غزة". وشدد على أنه "في ما لو تم إجراء تعديل وزاري سيتم الأخذ في الاعتبار ضرورة تعزيز عمل الحكومة في المرحلة الراهنة".

وقالت مصادر فلسطينية إن هناك مشاورات بين الرئيس عباس ورئيس الحكومة رامي الحمدالله في شأن التعديل الوزاري المتوقع، قد يشمل عدداً من الحقائق المهمة، بينها حقيبة نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٧

٣. عباس يصدر قراراً بقانون لتعديل قانون ضريبة الدخل

رام الله - "وفا": أصدر الرئيس محمود عباس قراراً بقانون يقضي بتعديل قانون ضريبة الدخل رقم (٨) لسنة ٢٠١١م.

وقال مستشار الرئيس للشؤون القانونية حسن العوري، إن هذه التعديلات تأتي انسجاماً مع الظروف الاقتصادية التي يعيشها شعبنا من خلال تخفيف العبء الضريبي عن كاهل المواطن، ولتحفيز المكلفين بالضريبة بالالتزام بدفعها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٧

٤. منظمة التحرير الفلسطينية تدعو إلى توفير ممرات إنسانية لخروج سكان مخيم اليرموك

رام الله - (د ب أ): دعت منظمة التحرير الفلسطينية الاثنين إلى توفير ممرات إنسانية آمنة بصورة عاجلة لمساعدة المدنيين على الخروج من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية. وحثت اللجنة التنفيذية للمنظمة، في بيان صحفي لها، على تحرك دولي عاجل لإدخال المساعدات الإنسانية والطبية العاجلة إلى المخيم وتجنيد المدنيين عواقب الاشتباكات المسلحة المستمرة منذ عدة أيام.

وأكدت اللجنة على "الضرورة العاجلة لإنهاء مأساة مخيم اليرموك في ظل استهدافه وسقوط العديد من الشهداء والجرحى نتيجة ذلك، وتضافر الجهود من أجل خروج جماعات (داعش) الإرهابية من المخيم، وعدم تحويله إلى ساحة صراع مسلح من قبل الجميع.

ودعت اللجنة إلى "ضرورة وحدة موقف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في كيفية حماية المخيم والتصدي لمحاولات تحويله إلى ساحة صراع".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٧

٥. "الخليج": مفاوضات لتسليم معبر رفح للحرس الرئاسي الفلسطيني

القاهرة: كشفت مصادر أمنية أن مفاوضات تجري بين حركة "حماس" والحكومة الفلسطينية لتسليم معبر رفح الحدودي إلى الحرس الرئاسي الفلسطيني، بمشاركة السلطات المصرية في تأمين المعبر، ولكنها لم تنته حتى الآن. وأضافت المصادر لـ "الخليج" أن السلطات المصرية ترفض التعامل مع حركة حماس في تأمين المعبر الحدودي، حيث توجد مخاوف من احتمالات تسلل عناصر من الجماعات الإرهابية إلى داخل الأراضي المصرية عبر المعبر، مرجحة أن حماس ستترسخ للاتفاق، بعدما وجدت إصراراً مصرية على غلق المعبر.

وأوضحت المصادر أن السلطات المصرية كانت قد اتفقت مع "حماس" وحكومة رام الله في عام ٢٠١٢، خلال حكم المجلس العسكري على تسليم المعبر للحرس الرئاسي الفلسطيني، لكن هذا الاتفاق لم يتم تنفيذه، بسبب مفاوضات "حماس". وأشارت المصادر إلى أن الاتفاق الجديد لم يتم إبرامه حتى الآن، وتنتظر السلطات المصرية وحكومة أبو مازن، إعلان "حماس" بشكل رسمي موافقتها على تسليم المعبر.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/٧

٦. القدس الفلسطينية: مجهولون يفجرون عبوة ناسفة في موقع للأمن الداخلي بغزة

غزة: فجر مجهولون، الليلة الماضية عبوة ناسفة في موقع لجهاز الأمن الداخلي التابع لوزارة الداخلية في منطقة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة. وقالت مصادر أمنية ل القدس دوت كوم، إن أضراراً طفيفة لحقت في المبنى المستهدف بمنطقة البركة في الشيخ رضوان، مشيرةً إلى أن العبوة زرعت بجانب بوابة المبنى وتم تفجيرها دون وقوع إصابات.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٧. فلسطين عضواً كاملاً في المنظمة الإفريقية الآسيوية للتنمية الريفية

رام الله: قبلت المنظمة الإفريقية الآسيوية للتنمية الريفية "الأردو"، انضمام دولة فلسطين كعضو كامل العضوية في المنظمة الإفريقية، والتي تولي اهتماماً خاصاً بالمناطق الريفية للدول الأعضاء في عضويتها.

وقالت وزارة الزراعة في بيان صحفي أمس، إن مشاركة دولة فلسطين للمرة الأولى في المؤتمر الثامن عشر للمنظمة الدولية، التي بدأت اجتماعاتها في جزيرة جمهورية موريشيوس، بهدف تعزيز التعاون المشترك بين البلدان المشاركة في المجال الزراعي، وبحث الخطط المزمع تنفيذها خلال الأعوام ٢٠١٥ وحتى العام ٢٠١٧ في الدول الأعضاء.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٧

٨. مجدلاني: سنبعث مع الحكومة السورية إجراءات عملية لحماية أبناء شعبنا في مخيم اليرموك

غزة - أ ف ب - فتحي صباح: أعلن عضو اللجنة التنفيذية في "منظمة التحرير الفلسطينية" أحمد المجدلاني أمس، أنه في طريقه إلى العاصمة السورية دمشق لبحث توفير الحماية للفلسطينيين في

مخيم اليرموك بعد سيطرة "داعش" على أجزاء واسعة منه. وقال المجدلاني: "في طريقي الآن إلى سورية للاطلاع على الأوضاع الميدانية وبذل الجهود لتوفير الحماية لأبناء شعبنا في مخيم اليرموك".

ووفق المجدلاني، فإن تنظيم "داعش" يسعى للسيطرة على مخيم اليرموك لتغيير الوضع العسكري واستخدامه نقطة انطلاق للهجوم على العاصمة السورية دمشق خاصة بسبب موقعه الاستراتيجي المهم". وأضاف المجدلاني المسؤول عن متابعة الوضع الفلسطيني في سورية: "لا نريد أن يتحول شعبنا إلى ضحية ودروع بشرية ويدفع الثمن في معركة ليس له فيها ناقة ولا بعير". وأكد أنه سيلتقي مسؤولين في النظام السوري بهدف "البحث عن إجراءات عملية لحماية أبناء شعبنا هناك". وقال: "من دون شك، سيكون هناك لقاء مع الإخوة السوريين لأن الحكومة في سورية طرف رئيسي، وهي مسؤولة عن أمن سورية ومعنية بتوفير الحماية للمخيم".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٧

٩. رئيس اللجنة الاقتصادية بـ"التشريعي": رفض فتح تعديلات "الورقة السويسرية" يضر قواعدها

غزة: اعتبر رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني، الدكتور عاطف عدوان أن التعديلات التي طرحتها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على الورقة السويسرية حول الموظفين كانت للصالح العام وليس لمصالح حزبية، وفي جملها تخدم أبناء حركة "فتح" التي ترفض هذه التعديلات.

وقال عدوان في تصريحات خاصة لـ"قدس برس": "حينما جاء السويسريون يحملون ورقتهم حول موضوع الموظفين لم تُسلم حركة "حماس" بها كما هي وطرحت بعض التعديلات عليها لتتمشى مع المصلحة العامة وخدمة للموظفين دون استثناء، ولقد تفهم السويسريون هذه التعديلات كونها واقعية وتصب في المصلحة العام إلا أنها رُفضت من قبل حركة "فتح".

وأضاف: "الرفض الفتحاوي للتعديلات جاء من باب الرفض دون الاطلاع على التفاصيل، مع أن التفاصيل والواقع يخدم أبناء حركة "فتح" كونهم الأكثر من فئة الموظفين، ونحن نتعامل معهم كأفراد وليس كنتظيم".

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٦

١٠. نائب عن حماس بـ"التشريعي الفلسطيني": عباس مستمر في مغامرات سياسية فاشلة

غزة: انتقد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس" مشير المصري بشدة ما أسماه بـ "استجداء" رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للمفاوضات مع الاحتلال واستمراره في مناكفة "حماس" وقطاع غزة، واعتبر ذلك جزءا مما وصفه بـ "تهج المغامرة" الذي قال بأنه لا يمتلك أي فرصة نجاح على الأرض.

ودعا المصري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، الرئيس محمود عباس إلى وقف نهج المغامرات السياسية والعودة إلى الحزن الفلسطيني والمربع الوطني لصياغة استراتيجية وطنية لمواجهة الاحتلال، وقال: "ما يصنعه محمود عباس هذه الأيام هو انقسام في الشخصية الوطنية، وهو بالتأكيد يحاول أن يمارس العنصرية ضد شعبه لكنه يستجدي وينبطح للعدو، وهو في الحقيقة فإنه بذلك يكشف بوضوح إفلاس مشروعه السياسي، وكان الأولى به أن يصارح الشعب الفلسطيني وأن يعود إلى المربع الوطني وإلى حزن الشعب الفلسطيني للتوافق على استراتيجية وطنية لمواجهة الاحتلال".

وأضاف: "للأسف الشديد عباس مازال يصر على المزيد من المغامرات السياسية والشخصية للحفاظ على موقعه ليس إلا".

قدس برس، ٦/٤/٢٠١٥

١١. المجلس التشريعي ينظم وقفة تضامنية مع مخيم اليرموك

غزة: نظم المجلس التشريعي الفلسطيني اليوم الاثنين (٦/٤) وقفة تضامنية مع الفلسطينيين في مخيم اليرموك المحاصر، بحضور عدد كبير من نوابه وممثلين عن الفصائل الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني والوجهاء والمخاتير، وذلك في باحة مقره بغزة.

وأكد الدكتور أحمد بحر رئيس المجلس بالإنيابة في كلمة له خلال الوقفة أن ما يرتكب بحق أبناء الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك في سورية هو جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب ضد الإنسانية. وحمل المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين المسؤولية عن توفير الحماية لأبناء هذا المخيم.

وطالب بحر منظمة التحرير الفلسطينية بتحمل مسؤوليتها في الدفاع عن اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك وفي كل أماكن تواجدهم، مشددا أن هذا جزء من مسؤوليتهم التي يكررون الاضطلاع بها.

ودعا الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمات حقوق الإنسان إلى إرسال وفود إلى مخيم اليرموك للاطلاع على المأساة والكارثة الإنسانية والعمل على وقف الجرائم بحق المدنيين.
قدس برس، ٦/٤/٢٠١٥

١٢. الرشق: استمرار التفاوض مع الاحتلال "اجترار لتجربة فاشلة"

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إن إصرار السلطة على خيار التفاوض بعيداً عن الإجماع الوطني وامتلاك عناصر القوة لدى شعبنا المقاوم، اجترار لتجارب فاشلة، تقود إلى التنازل والتفريط. وتساءل الرشق في تصريح على صفحته الشخصية عبر "الفيسبوك" اليوم الاثنين، "ألا تكفي السلطة مسيرة التفاوض العبثية الممتدة لعشرات السنوات لمعرفة حقيقة هذا المحتل الغاشم وقادته الإرهابيين، لتغيّر في طريقة تعاملها معه؟!".
وفي سياق منفصل، اعتبر أن الحديث عن سعي نواب حزب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لفرض قوانين جديدة تمسّ حرمة الأقصى "يعطي رسائل واضحة لمن يمدّون لهم يد التفاوض دون قيد أو شرط، فهل يقرؤونها؟". وحذر الرشق نتنياهو وحزبه من مغبة الإقدام على سنّ قوانين لتغيير الواقع في الأقصى، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني قادر على إحباط كلّ محاولات التهويد. ولفت إلى أن تحركات حزب الليكود لتمرير قوانين ضد الأقصى يؤشر على طبيعة حكومته القادمة، وسياستها القائمة على الاستيطان والتهويد.

فلسطين أون لاين، ٦/٤/٢٠١٥

١٣. معاريف: تخوفات إسرائيلية من عودة فتح "التنظيم" للعمل في الضفة الغربية

رام الله: نشرت صحيفة "معاريف" العبرية أن قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي لاحظت "نوعاً من الصحوة" في الذراع العسكرية لحركة فتح "التنظيم" بعد أن ضعف نسبياً خلال "عملية السور الواقي"، فقد شارك في تنفيذ عمليات صعبة خلال الانتفاضة الثانية، وادعت معاريف أنه يعمل حالياً ضد السلطة والتخوف من أن ينتقل للعمل ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي.
وبحسب الصحيفة فإن عملية "السور الواقي" واتفق عدم اعتقال الاحتلال الإسرائيلي لـ ١٧٠ من نشطاء التنظيم أديا لإضعاف التنظيم في حينه. لكن لوحظ أن قوته تتصاعد بشكل ملحوظ هذه الأيام. وعلق الناطق باسم حركة فتح أحمد عساف على ما نشرته معاريف بالقول "إن صعود أو هبوط ردود فعل حركة فتح مرتبط تماماً بمجريات العملية السياسية المتعطلة والتي سببها إسرائيل بالأساس. ملاحظة إسرائيل لا تعني لنا شيئاً. وقال عساف لـ "القدس العربي" إن إسرائيل "هي من

أفشلت كل شيء. قتلت عملية السلام ولم تلتزم بتنفيذ الاتفاقات وبالتالي هي وحدها من تتحمل ردود الأفعال سواء الفتاوية أو غيرها من الفصائل الفلسطينية الأخرى". وأكد عساف أن حركته تعمل بأربع أذرع مختلفة. فهي تقود مقاومة سياسية يقودها الرئيس عباس نفسه والقيادة الفلسطينية معه، كما تقود الحركة مقاومة شعبية في مختلف الأراضي الفلسطينية. وهي في تصاعد مستمر بينما يتم تفعيل السلاح الاقتصادي عبر المقاطعة ومنع البضائع الإسرائيلية من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية، والآن تقود حركة فتح المقاومة بالسلاح القانوني عبر الانضمام رسمياً إلى المحكمة الجنائية الدولية وباقي المنظمات الأممية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٧

١٤. أبو مرزوق يجري عملية جراحية ناجحة

الدوحة: أجرى عضو المكتب السياسي في حركة حماس د. موسى أبو مرزوق، عملية جراحية في مستشفى القلب بمدينة حمد الطبية بالعاصمة القطرية الدوحة، كللت بالنجاح. وأشاد أبو مرزوق في تصريحات نشرها يوم الاثنين ٤/٦ على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" برعاية أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وبالعبارة التي وجدها من وزير الصحة القطري الدكتور عبد الله القحطاني، وباقي الطواقم الصحية القطرية. وذكر أبو مرزوق أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يطمئن فيها على صحته، وتوجه بالشكر إلى قيادة حركة حماس وكل المحيطين به، الذين غمروه بالعناية والاهتمام والسؤال أثناء إقامته في المستشفى.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٦

١٥. يحيى رباح: فتح غير "موافقة" على تعديلات "الورقة السويسرية" لحل أزمة موظفي غزة

غزة - وكالة الأناضول: قال القيادي في فتح يحيى رباح إن حركته "غير موافقة" على التعديلات التي طرحتها حماس على الورقة السويسرية لحل أزمة موظفي حكومة غزة السابقة، نافياً في الوقت ذاته وجود زيارة قريبة للرئيس عباس لغزة. وأوضح لوكالة "الأناضول" التركية إن "فتح رفضت التعديلات التي طرحتها حماس على الورقة السويسرية لأنها تتعلق بنقاط جوهرية تنسف مضمون الورقة وتعيد الأزمة إلى مربعها الأول".

وأضاف أن حماس تريد دمج جميع موظفي حكومتها السابقة في غزة ضمن موظفي السلطة الفلسطينية، "وهذا لا يمكن أن يحصل". وأشار إلى أن موظفي حكومة غزة الذين سيتم دمجهم هم فقط

الذي ينطبق عليهم قانون الخدمة المدنية الفلسطيني، قائلاً: "بالتأكيد هناك موظفون لن يتم دمجهم". ونفى رباح أي زيارة مرتقبة يقوم بها عباس لغزة، وقال إن "عباس لن يذهب إلى القطاع في ظل التوتر الأمني القائم، وفي ظل اعتقال كوادر وقيادات من فتح، وفي ظل وجود تحريض متواصل ضده من حماس. في البداية، يجب أن تتسلم حكومة التوافق صلاحيتها في القطاع، وأن تندمج حماس في شكل حقيقي في عملية المصالحة، وأن يتم توفير أجواء أمنية مناسبة حتى تتم زيارة عباس لغزة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٧

١٦. تقرير: اغتيال يحيى حوراني يشعل مخيم اليرموك بين حركة حماس و"داعش"

عمر كايد: يحيى حوراني هو القيادي الثاني الذي تتعاه حركة "حماس" رسمياً في سورية منذ بدء الأزمة حتى الآن. الأول كان القيادي الأمني كمال غناجة الذي اغتيل أواخر حزيران عام ٢٠١٢ في ظروف غامضة. ما يعرف عن ملابسات مقتل حوراني، أن مسلحاً مجهولاً أطلق رصاصات عدة عليه أثناء توجهه إلى مستشفى فلسطين في مخيم اليرموك. جرت اتصالات واسعة لنقله إلى خارج المخيم بسبب ضعف الإمكانيات الطبية، وبعد نحو ساعتين، سمح بإسعافه إلى مستشفى "المواساة" في المزة، لكن يد الموت كانت أسرع، فمات على الطريق.

يقول مسؤول بارز في حماس إن يحيى حوراني كان من كوادر الحركة. وحين أعلنت الحركة مغادرتها الأراضي السورية، رفض حوراني المغادرة لأسباب إنسانية. حينها أوكلت "حماس" قيادة الساحة في سورية إليه. كانت مهمته إدارة المخيم وحمايته قدر الإمكان وتأمين المواد الإغاثية للناس ومعالجة المرضى كونه يعمل طبيبياً. يروي كل من يعرف حوراني المكنى بأبو صهيب أنه كان يرفض اللجوء إلى السلاح رفضاً كاملاً، ويطالب كل الفصائل الفلسطينية بأن تقف على الحياد، لكي تجنب اللاجئين تداعيات أي تدخل. عمل منذ بداية الأزمة على التواصل مع مختلف الأطراف لتحديد المخيم، كي لا تمتد إليه النيران المجاورة. لكن وبعد قصف المخيم مرات عدة ودخول المسلحين إليه، وهروب الناس منه، لم يكن أمام الرجل من خيار سوى أن يترك مخيم سبينة ويتوجه إلى اليرموك.

يروى صديقه الدكتور وائل أسباب بقاءه في سورية: "كان يحيى ناشطاً في المجال الطبي والإغاثي. وحين قصف جامع عبدالقادر الحسيني في مخيم اليرموك هرب السكان ولم يبق إلا القليل. وهرب معهم الكادر الطبي من مستشفى فلسطين. ولم يبق أحد سواي. بقيت ثلاثة أيام في المستشفى وحدي، حتى أتى يحيى حوراني. كنا ننام في المستشفى. بعد أشهر انضم إلينا طبيبان. قتل أحدهما ومعه عدد من الممرضين، وفر الآخر وأنا معه، بعد تهديدنا بالقتل مرات عديدة. كان واضحاً أن ثمة قراراً من جهة ما بتصفية الكادر الطبي. أبي يحيى أن يغادر، ولم يبق طبيب في المخيم سواه. اضطر ليتعامل

مع كل الحالات التي كانت تأتيه. فتحول إلى طبيب جراح. ولا تستغرب إن قلت لك إنه قام بعمليات توليد أيضاً. عمل في الفترة على تدريب عدد من المتطوعين. كانت جميع الفصائل تحترمه وتقدره. حاولوا اغتياله مرات عديدة. ونجحوا أخيراً. بمقتل أبو صهيب لم يبقَ أي طبيب في المخيم".

ويروي صديقه أبو معاذ قصة غريبة، يقول: "تفاجأ أحد المرضى الذين أصيبوا في المعارك حين فتح عينيه ورأى يحيى يعالجه. قال له أريد أن أقول لك شيئاً: أتعرف أنني كلفت باغتيالك، ولسخريه القدر أنك أنت من تعالجنى الآن".

منذ بداية عام ٢٠١٤ جرت محاولات عدة لتسوية أوضاع مخيم اليرموك. اختارت الفصائل كافة داخل المخيم يحيى حوراني ليكون ممثلاً لها في المفاوضات. خرج الرجل من المخيم إلى بيروت وأجرى محادثات دامت نحو أسبوع. طلبت منه قيادة "حماس" البقاء خارج سورية فرفض. كان الرجل صلة الوصل الأخيرة بين "حماس" والنظام السوري.

انضم حوراني إلى الهلال الأحمر الفلسطيني في بداية الثمانينات. عمل في مستشفى غزة أثناء الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢. توجه بعدها إلى سورية والتحق بمستشفى بيسان في مخيم العائدين. انتقل عام ١٩٨٨ إلى لبنان وعمل في مستشفى الناصرة في البقاع حتى عام ٢٠٠٧. قصد مرج الزهور عام ١٩٩٣ وتفرغ لمعالجة المبعدين الفلسطينيين. عام ٢٠١١ توجه إلى الصومال لمعالجة مرضى المجاعة. بعد عام حط رحاله في غزة أثناء الحرب. ظل يعمل في مستشفى تابع للهلال الأحمر الفلسطيني في سورية منذ عام ٢٠٠٨ إلى أن وافته المنية منذ أيام. كان مدرباً معتمداً من الصليب الأحمر الدولي. وتخرج على يديه مئات المرضيين والمتطوعين.

أصاب الاتهام بحسب مقرنين لأبي صهيب تتجه إلى "داعش". فالتنظيم هو المستفيد الأكبر من قتله. لأنه كان يسعى دائماً للدخول إلى المخيم والسيطرة عليه، وكان يتصدى له في كل مرة عناصر "أكناف بيت المقدس" المحسوبين على "حماس"، كما كان التنظيم المتطرف أيضاً يعارض أي تسوية مع النظام، تخرج المخيم من دائرة الصراع. لذا عمل في الفترة الأخيرة كما يقول بعض القيادات داخل المخيم على تصفية الكثير من الكوادر، وفي مقدمهم مسؤول حركة "فتح" في اليرموك أحمد طراوية، ومسؤول حركة "الجهاد" في المخيم أبو العبد عريشة. واليوم يأتي هجوم "داعش" الواسع على اليرموك، بعد محاولة "كتائب أكناف بيت المقدس" اقتحام الحجر الأسود معقل تنظيم "داعش"، إثر اغتيال يحيى الحوراني.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٧

١٧. تفاصيل جديدة عن اختفاء الجندي الإسرائيلي أرون شاؤول في غزة

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي الليلة الماضية بعض التفاصيل عن العملية التي تم فيها قتل ٧ من جنود جيش الاحتلال واختفاء الجندي ارون شاؤول، التي أعلنت حماس لاحقا أنها تحتفظ به، وذلك في أعقاب التحقيقات التي أجراها جيش الاحتلال حول العملية الأصعب - حسب تعبير الجيش - في العدوان الأخير على قطاع غزة.

وجاء في تقرير القناة العاشرة انه "قبل أن يقرر جيش الاحتلال العملية البرية كان يعلم جيدا أن المقاتلين الفلسطينيين الموجودين في منطقة الشجاعية هم الأكثر عنفا والأكثر تدريبا وتسليحا لذلك قرر إرسال لواء جولاني لمواجهةهم، إلا أنهم لم يتوقعوا أن تسجل هناك احد أصعب المعارك في قطاع غزة، حيث قتل ٧ جنود شرقي الشجاعية ومن بينهم ارون شاؤول الذي أعلن انه (قتيل) وان مكان دفنه غير معلوم وأن جثته بيد حماس".

وجاء في التقرير أيضا انه خلافا للاعتقاد السائد، إلا أن نتائج التحقيق أظهرت أن أشلاء الجندي شاؤول تم خطفها خلال المعركة وان قائد القوة أصيب خلال الاشتباك".

ويورد التقرير العسكري بداية العملية انه في الـ ٢٠ من تموز تحركت قوة كبيرة بهدف احتلال الجزء الشمالي من حي الشجاعية والقوة كانت تتحرك برفقة مجنزرتين وطاقمين، الأول تحت قيادة قائد الكتيبة المدعو اوهاد روزفلد والمجنزرة الثانية تتبع لقيادة المدعو (ج) والهدف "تطهير" احد المباني الذي كانت تتمركز فيه مجموعة من المقاتلين، وفقا لرواية روزفلد.

ووفقا لنتائج التحقيق "فان رتل الدبابات الأول مر بهدوء نسبي من المكان والجنود اخذوا لأنفسهم أماكن لإطلاق النار وقبل بلوغ المبنى المطلوب بمئات الأمتار تحركت المجنزرتان إلى طريق فرعي حيث كان يقع في الجهة اليسرى مبنى مكون من طابقين محاط بأشجار الزيتون والحمضيات والكرمة من جهته اليمنى".

وفي تلك الأثناء علق المجنزرة التي كان يتواجد بداخلها روزفلد بسبب خلل فني وتم إبلاغ القيادة بتوقف المجنزرة من أجل جرّها من المكان، لكن الضابط روزفلد قال: "لا يجب الانتظار حيث يبعد المبنى ١٢٠ مترا وأعطى أوامره للجنود الثمانية الاستعداد للنزول من المجنزرة والتوجه مشيا على الأقدام نحو القوة الأولى المكونة من الدبابات".

فيما استمرت المجنزرة الثانية التي يقودها المدعو (ج) بالتوجه قدما نحو المجنزرة العالقة إلا أنها توقفت هي الأخرى على بعد أمتار من المجنزرة الأولى، وحاول الضابط روزفلد الاتصال بضابط المجنزرة الثانية (ج) إلا أن الاتصال انقطع فقرر روزفلد النزول من المجنزرة.

وأضافت القناة العاشرة "في تمام الساعة ٤٥:٠٠ وقبل أمتار قليلة من العودة الى المجنزرة؛ بعد الحديث مع المدعو (ج) أطلق الفلسطينيون أول صاروخ نحو المجنزرة حيث ما زال الجنود بداخلها ثم اتبعوه بصاروخ ثان أصاب بشكل مباشر المجنزرة التي اشتعلت بها النيران فقتل جميع الجنود السبعة في المكان، وبدأ الفلسطينيون بإطلاق النار من أسلحتهم الخفيفة".

ويقول روزفلد "قبل وصولي إلى المجنزرة بأقل من مترين تم تفجيرها وأطلقت علينا قذائف آر بي جي أصابت محرك المجنزرة حيث انفجر، وعندما سمعت أصوات تتحدث باللغة العربية، أخرجت قنبلة يدوية من جعبتي وانتظرت قدومهم، ويدي على الكابس".

ويكشف التحقيق انه خلال الاشتباك بين المقاتلين الفلسطينيين وجنود جيش الاحتلال نجح المقاتلون بالوصول للمجزرة المدمرة واخذوا منها أسلحة الجندي اورون شاول و اختفوا داخل نفق حفر في البيت، وعندها تم إصدار التعليمات باستخدام سياسة الأرض المحروقة (هنييعل).

ويواصل التقرير "وصلت القوة ١٣ وقائد وحدة المدرعات ودخلوا للمنزل وعثروا على فوهة النفق الذي خرج منه وعاد إليه المقاتلون الفلسطينيون وبحوزتهم جثة شاول".

ويتابع التحقيق: "وصلت القوة ١٣ وقائد وحدة المدرعات ودخلوا للمنزل الذي بداخله الشرفة وكان باب المنزل مغلقا وعثر على فوهة النفق الذي خرج منه المقاومون ومن ثم عادوا من خلاله بأسلحة الجندي اورون شاول".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

١٨. مقتل قائد مجموعة أحرار جيش التحرير باشتباك مع تنظيم الدولة في مخيم اليرموك

قالت مصادر محلية في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق إن العقيد الفلسطيني خالد الحسن الملقب ب"أبو عدي" قائد مجموعة أحرار جيش التحرير قتل مساء الاثنين في مخيم اليرموك. وأوضحت صفحة "مخيم اليرموك نيوز" على صفحتها في "فيسبوك" أن الحسن قتل خلال اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة وجبهة النصرة في مخيم اليرموك. وأضافت أن الحسن كان من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قبل رفضه لتعليمات قيادة الجيش وانتفاضه على قراراتهم قبل عامين، وانحيازه لأبناء شعبه الفلسطيني في سوريا وتشكيله مجموعة أحرار جيش التحرير المسلحة داخل المخيم.

السييل، عمان، ٢٠١٥/٤/٧

١٩. "إسرائيل" تدعي إحباط محاولة تهريب أجهزة إلكترونية متطورة إلى غزة

القدس - أ.ف.ب: قالت الحكومة الإسرائيلية أمس أن المفتشين الإسرائيليين عند معبر كرم أبو سالم الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل أحبطوا محاولة تهريب أجهزة إلكترونية متطورة كانت ستذهب إلى مسلحين فلسطينيين. وأعلنت وزارة الجيش الإسرائيلية في بيان أن البضائع كانت مخبأة في شاحنة إسرائيلية تحمل تصريحاً لنقل أجهزة إلكترونية استهلاكية. إلا أن الوزارة لم تكشف عن تاريخ مصادرة الأجهزة. وقالت انه "من بين الأشياء التي تمت مصادرتها كاميرات تعمل بالأشعة فوق الحمراء وأجهزة اتصالات وكاميرات أمنية يتم التحكم بها عن بعد".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٧

٢٠. يعلنون: الاتفاق النووي مع إيران "خطأ تاريخي"

تحرير هاشم حمدان: اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي، موشي يعلون، مساء يوم الاثنين، الاتفاق النووي بين الدول العظمى الست مع إيران، أنه "خطأ تاريخي". وانتقد يعلون الاتفاق بشدة، في مقابلة مع القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، وقال: "نحن نرى في الاتفاق خطأ تاريخياً". وأضاف أن "العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة مهمة، بالطبع، وأن العلاقات الأمنية معها ممتازة"، وتابع أنه في قضية المشروع النووي الإيراني فإن "إسرائيل" ترى فيه "موضوعاً وجودياً" بالنسبة لها، وأن هناك خلافاً عميقاً بهذا الشأن مع الولايات المتحدة. وقال إن الالتزام الأمريكي تجاه أمن "إسرائيل" لا يبديد مخاوفها، مضيفاً أن "ذلك ليس بسبب عدم الثقة بالبيت الأبيض، وإنما بإيران". وبحسبه فإن الولايات المتحدة بدأت المفاوضات بالحديث عن صفر من دوائر الطرد المركزية لتخصيب اليورانيوم، وبدأ العدد يرتفع حتى وصل إلى ٦١٠٠ دائرة طرد مركزية. وأضاف أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما كان قد صرح قبل سنة بأن المفاعل النووي في بوردو سيغلق، ولكن ذلك لم يحصل بحسب الاتفاق. ووصف الاتفاق بأنه سيئ، وأنه ينطوي على تهديد على "إسرائيل"، كما وصف الاتفاق بأنه يمهد الطريق أمام إيران بدلاً من أن يسدها.

وقال يعلون إن إيران حصلت على شرعية لكل الخروقات التي تقوم بها، وأن إزالة العقوبات الاقتصادية عنها بشكل سريع سيؤدي إلى تعزيز الاقتصاد الإيراني، وأن هذه الأموال سيتم استثمارها في "الإرهاب". وقال إنه على "إسرائيل" أن تعمل في الشهور القليلة، إلى حين التوقيع على الاتفاق الدائم، على محاولة إقناع متخذي القرار في العالم بتشديد شروط الاتفاق.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٤/٦

٢١. شتاينتز: يجب تعديل الاتفاق النووي مع إيران.. وخيار استخدام القوة يبقى "على الطاولة"

تحرير حسن عبد الحليم: قدمت "إسرائيل" يوم أمس الاثنين سلسلة مطالب متعلقة بالاتفاق مع إيران حول برنامجها النووي، وعرض وزير الاستخبارات يوفال شتاينتز مطالب "إسرائيل" في مؤتمر صحفي عقد يوم أمس. وقال شتاينتز إن تطمينات الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن أمن "إسرائيل" غير كافية وأنه يجب تعديل الاتفاق المرهلي بشكل جذري وأن خيار استخدام القوة يبقى "على الطاولة" بالنسبة لـ"إسرائيل".

ومن مطالب "إسرائيل" وقف إيران الأبحاث على أجهزة الطرد المركزي الحديثة وتطويرها. وأعرب الوزير الإسرائيلي عن القلق من أن تكون إيران في حال سمح لها بإجراء هذه الأبحاث، قادرة على إنتاج ما يكفي من اليورانيوم العالي التخصيب لإنتاج قنبلة ذرية خلال ثلاثة أو أربعة أشهر. كما تحدث عن خفض عدد أجهزة الطرد المركزي التي ستستمر إيران في تشغيلها وإغلاق موقع فوردو للتخصيب تحت الأرض ونقل خارج إيران لمخزون اليورانيوم الضعيف التخصيب المنتج والسماح للمفتشين الدوليين الذين سيحرصون على تطبيق الاتفاق "بزيارة أي موقع في أي وقت" ومطالبة إيران بالكشف عن كل أنشطتها النووية السابقة والتي يشتبه بأن لها بعداً عسكرياً.

وصرح للصحافيين أنه مع هذه التعديلات البسيطة "لن يكون الاتفاق جيداً بل سيكون مقبولاً أكثر". وقال الوزير إن "الدراسة الشاملة (التي أجرتها إسرائيل) لاتفاق الإطار في لوزان كشفت إثر التنازلات غير المسؤولة التي قدمت لإيران". وقال إنه يثمن تطمينات أوباما المتعلقة بالدعم الأمريكي لإسرائيل في حال تعرضها لتهديدات مضيها أنها غير كافية.

وأعلن أن "إسرائيل" تفضل الحل الدبلوماسي لكن الخيار العسكري "كان ولا يزال وسيبقى على الطاولة". وقال معقياً على تصريحات أوباما "إذا أنتجت إيران السلاح النووي فهذا سيشكل تهديداً على وجود إسرائيل. لا أحد يمكنه أن يقول لنا أن دعمنا ومساعدتنا كافيان" في مواجهة هذا التهديد. وأضاف "كذلك إذا استخدمت إيران الدولة الأولى في دعم المجموعات الإرهابية" تدفق الأموال جراء رفع العقوبات الدولية عنها لتسليح أعداء إسرائيل مثل حزب الله في لبنان أو حماس في غزة، "من الجيد أن تساعدنا الولايات المتحدة (...). لكن ذلك لا يكفي".

وأوضح أن "إسرائيل" ستكثف جهودها لإقناع الإدارة والكونجرس (الأمريكيين) وبريطانيا وفرنسا وروسيا... بعدم توقيع هذا الاتفاق السيء أو أقله تعديله بشكل جذري". وأكد أن قسماً كبيراً من الجهود الدبلوماسية الإسرائيلية ستخصص للكونجرس "الذي يعد أهم جهة الآن" في هذا الملف.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٤/٧

٢٢. مصادر لموقع "والا": الاتفاق النووي مع إيران يتيح ل طهران امتلاك القنبلة خلال ثلاثة أشهر

الناصرة: يقول موقع "والا" إن "إسرائيل" تدعي أن الاتفاق النووي مع إيران "مليء بالتقوب وإن من شأنه التمهيد بشكل قانوني لتحويل إيران إلى دولة على عتبة التسليح النووي". وينقل الموقع عن مصادر سياسية عليا في "إسرائيل" قولها إنه إذا تمّ خرق الاتفاق فإن هذا سيفسح مجالاً أكبر أمام إيران للانتقال إلى القنبلة خلال ثلاثة أشهر.

ومع ذلك يُرى أن الاتفاق ينطوي على نقاط إيجابية. فإذا تمّ إنشاء آلية الرقابة الجديدة يمكن للاتفاق أن يؤخر المشروع النووي الإيراني بشكل ملموس. ويشير الموقع إلى أن رئيس الحكومة نتنياهو يتعامل مع الموضوع الإيراني كصفقة واحدة بدون استعداد من جانبه لتفكيك النقاش في هذه المسألة إلى أجزاء.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٧

٢٣. الحكومة الإسرائيلية تسير بمسارين لإحباط الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران

تحرير حسن عبد الحلیم: تعتم "إسرائيل" السير بمسارين متوازيين لإحباط الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران، الأول مواصلة الضغط على البيت الأبيض والثاني محاربتة من الداخل من خلال تجنيد أغلبية ضد الاتفاق داخل الكونجرس الأمريكي.

وحسب تقرير لصحيفة هآرتس، تعمل "إسرائيل" على تجنيد أغلبية في الكونجرس الأمريكي لتكبييل يدي البيت الأبيض ومنعه من إقرار الاتفاق النهائي المتوقع نهاية حزيران/ يونيو المقبل.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٤/٧

٢٤. اتفاق بين "البيت اليهودي" والليكوود على تجديد الاستيطان وعلى قانون "الجمعيات" العنصري

تحرير حسن عبد الحلیم: أكدت مصادر إسرائيلية أن حزبي البيت اليهودي والليكوود اتفقا على إدراج بند حول تجديد الاستيطان في الخطوط العريضة للحكومة كما اتفقا على قانون الجمعيات العنصري، فيما يطالب البيت اليهودي بتقييد صلاحيات المحكمة العليا والجهاز القضائي.

وقالت صحيفة "هآرتس" إن الحزبين اتفقا على إدراج تجديد البناء في المستوطنات في الخطوط العريضة للحكومة وسيبحثان الصياغة المناسبة في جلسات قادمة. كما طالب البيت اليهودي بإجراء تغييرات جذرية على لجنة تعيين القضاة بحيث يقل تأثير القضاة ويزداد تأثير المستوى السياسي.

كما اتفق الجانبان على دفع قانون "الجمعيات" لمحاربة تمويل الجمعيات العربية واليسارية، بحيث يفرض على الجمعيات من أجل الحصول على تمويل خارجي الحصول على موافقة وزارة الأمن ووزارة الخارجية وإقرارها في لجنة الخارجية والأمن.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٤/٧

٢٥. رئيس اللجنة المالية البرلمانية الإسرائيلية يدعو لتوزيع أموال الفلسطينيين على فقراء "إسرائيل"

الناصرة: طالب الرئيس المؤقت للجنة المالية البرلمانية في برلمان الاحتلال الإسرائيلي (الكنيست) نيسان سلوميانسكي، من حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف، بإجراء نقاش خاص حول قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إعادة أموال الضرائب التي سبق وحولتها "إسرائيل"، بسبب خصم ديون مستحقة لشركات إسرائيلية منها. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية الصادرة اليوم الثلاثاء ٤/٧: إن سلوميانسكي يريد عقد اجتماع للجنة "كي تقرر كيف يتم توزيع الأموال التي أعادتها السلطة واستخدامها لتحسين أوضاع الشرائح الضعيفة" في دولة الاحتلال. واعرب سلوميانسكي عن اسفه لأن رئيس الحكومة قرر أصلاً إعادة الأموال إلى السلطة "رغم أنها تواصل خرق الاتفاقيات يومياً". على حد زعمه.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٧

٢٦. تزايد أعداد الإسرائيليين الراضين للخدمة العسكرية

الناصرة - برهوم جرابسي: تشهد حركة رفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي في الآونة الأخيرة، تزايداً في عداد الراضين للتجنيد، فقد تظاهر أمس، العشرات من راضي الخدمة السابقين، وناشطين في حركات رفض الخدمة، أمام مكتب الاستقبال والاستيعاب في جيش الاحتلال، جنوب مدينة حيفا، تضامناً مع أربعة يهود من راضي الخدمة، سيدخلون السجن العسكري. واللافت في الأمر أن أحدهم كان مستوطناً من بيئة متطرفة، وآخر تبدلت أفكاره في أثناء خدمته، وكان في الانتخابات البرلمانية الأخيرة ناشطاً لدعم "القائمة المشتركة" لفلسطيني ٤٨. واللافت أكثر أن يهتف بعض المتظاهرين اليهود "من تل أبيب لجنين فلتحرر فلسطين".

ومن الصعب تحديد حجم رفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال لأسباب ضمنية، لأن الجيش يتكتم على الإحصائيات، بينما عدد من راضي الخدمة، يبحثون عن مسارات ليتهربوا من الخدمة من دون صدام مباشر، في حين أن آخرين يقررون المواجهة والمجاهرة، فيقعون في السجون لأشهر طويلة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٧

٢٧. جيش الاحتلال يطور منظومة التحذير الخلوي خلال الحرب

الناصرة: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية الصادرة اليوم الثلاثاء ٤/٧ النقاب عن أن جيش الاحتلال سيستثمر نحو ١٠٠ مليون شيكل (٢٥ مليون دولار) لتطوير منظومة التحذير الخلوي للإسرائيليين، والتي سيتم من خلالها توجيه الجمهور إلى المناطق المحمية في حال حدوث هجمات صاروخية. وتهدف المنظومة الجديدة، التي ستدخل مجال التطوير إلى تمكين قيادة الجبهة الداخلية في جيش الاحتلال من التحذير الدقيق حول المناطق المعرضة للهجوم، بهدف منع "شل" مدينة بأكملها دون حاجة إلى ذلك.

وأشارت الصحيفة إلى أن منظومة التحذير الجديدة التي سيبدأ استخدامها كما يبدو بين سنة ونصف وستين، ستعتمد على تقدير مكان سقوط الصواريخ بشكل دقيق. وزعمت الصحيفة أنه تم اختبار جزء من هذه المنظومة بنجاح خلال العدوان الأخير على قطاع غزة في الصيف الماضي، عندما قسمت الجبهة الداخلية البلاد إلى أكثر من ٢٠٠ مجال يمكن تعرضها للقصف.

كما انتهى الجيش من تطوير برنامج "i-oref" الذي يحذر المستخدم حسب المكان الذي يتواجد فيه، بعد أن يكون قد أشار مسبقاً إلى ثلاث مناطق يتواجد فيها بشكل دائم ويطلب التحذير بشأنها.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٧

٢٨. الصحف الإسرائيلية تبحث مستقبل الفلسطينيين وتستبعد حل الدولتين

الخليل - عوض الرجوب: عاد الملف الفلسطيني ليجد مساحة في الصحف الإسرائيلية، فبعد انشغالها طوال الأسابيع الأخيرة بالانتخابات ومفاوضات الملف النووي الإيراني حاولت الصحف يوم الاثنين استشراف مستقبل العلاقة مع الفلسطينيين واقترح أسس الحل، لكن بلا دولة فلسطينية.

ففي افتتاحيتها اعتبرت صحيفة "هآرتس" إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس استعداده لاستئناف المفاوضات فوراً وبلا شروط، "دليلاً آخر على السلوك السياسي الفلسطيني المتفوق على السلوك السياسي الإسرائيلي". وأضافت الصحيفة أنه خلافاً لإعلان بنيامين نتنياهو عشية الانتخابات بأنه في زمن ولايته كرئيس للوزراء لن تقوم دولة فلسطينية، يواصل عباس الظهور كمعتدل في المنطقة يحترم قرار الناخب الإسرائيلي ويسعى إلى حل غير عنيف للنزاع. ودعت نتنياهو إلى أن يقبل عرض عباس ويعيد "إسرائيل" إلى طاولة المفاوضات.

بدوره رأى أفيشاي عبري في صحيفة "معاريف" أن فكرة الدولة الفلسطينية غير عملية، متسائلاً عن كيفية التعامل مع ما سماها مشكلة العرب الفلسطينيين في "دولة إسرائيل" من النهر إلى البحر. وقال

عبري إن السياسيين الذين يواصلون الحديث عن دولة فلسطينية كحل يكذبون وهم يعرفون ذلك، مضيفاً أن هذه الدولة لن تقوم، ومطالباً إياهم بأن يوضحوا كيفية التعامل مع العرب في تلك الدولة. وفي "إسرائيل اليوم" اعتبر زلمان شوفال أن التحدي السياسي الذي ينتظر "إسرائيل" هو محاولة فرنسا منذ فترة الدفع بمبادرة مؤيدة للعرب، فقد باتت تعتقد أن الفرصة مناسبة لتميرها في مجلس الأمن نظراً للعلاقات "العكرة" بين "إسرائيل" والإدارة الأمريكية. وتابع شوفال أن المؤشرات تتزايد على أن فرنسا ستجدد مبادرتها التي ستضمن هذه المرة إشارة محددة إلى حدود ١٩٦٧ والقدس كعاصمة لدولتين، مع تجاهل إلغاء حق العودة والاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، داعياً إلى صد هذه المبادرة. في موضوع ذي صلة، تطرقت صحيفة "معاريف" إلى الوضع الصعب في غزة، داعية إلى الخروج بمبادرة لرفع الحصار وإعمار قطاع غزة بوساطة الولايات المتحدة ورعاية الدول العربية، مقابل أن تتعهد حركة حماس بالهدنة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٦

٢٩. "إسرائيل" تترقب بحذر هجمات "أنونيموس" الإلكترونية

الناصرة: ذكرت مصادر صحفية عبرية، أن تل أبيب تترقب بحذر بالغ الهجوم الإلكتروني الذي توعدت مجموعة "هاكرز" تعرف نفسها باسم "أنونيموس" بالبدء بتنفيذه يوم الإثنين أو يوم الثلاثاء، حيث تعتزم المجموعة المناصرة للقضية الفلسطينية، تشويش النشاط الإلكتروني لمواقع إسرائيلية والتسبب بـ "كارثة إلكترونية".

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية في عددها الصادر يوم الاثنين ٤/٦، إن ما تعرف به "جمعية مناهضة القذف والتشهير" التي تتابع الهجمات الإلكترونية على تل أبيب والأهداف اليهودية في العالم، قد نشرت تحذيراً من الهجوم المرتقب الذي قالت "إنه يهدف إلى إسقاط مواقع إلكترونية أو تغيير فحواها، ونشر رسائل معادية لإسرائيل"، كما قالت. وأشارت الجمعية، إلى تعرض عدّة مواقع إسرائيلية أمس الأول لهجمات إلكترونية، أسفرت عن تعطيل تلك المواقع ومن بينها موقع حزب "ميرتس"، حيث تم بث رسائل مناهضة لإسرائيل من خلاله.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٦

٣٠. مستوطن يدعي تعرضه لإطلاق نار قرب قلقيلية

الناصرة: ذكرت مصادر عبرية، أن سيارة مستوطن تعرضت لإطلاق نار قرب مستوطنة "كدوميم" المقامة على أراضي قرية كفر قدوم شرقي مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت الإذاعة

العبرية اليوم الثلاثاء ٤/٧: "إن عملية اطلاق النار لم تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار، مشيرة إلى أن قوة عسكرية وصلت للمنطقة وقامت بأعمال التمشيط بحثا عن المنفذين حيث عثر على خراطيش فارغة، مما يؤكد زعم المستوطن".

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٧

٣١. مشهد الرؤوس المقطوعة يدفع سكان اليرموك للنزوح عن مخيمهم

دمشق: سارع إبراهيم عبد الفتاح الذي تحمل قرابة عامين من الجوع والافتتال إلى مغادرة منزله في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، فور رؤيته رؤوسا مقطوعة فصلها تنظيم "داعش" عن أجسادها إثر اقتحامه المخيم.

ويقول عبد الفتاح (٥٥ عاما) وهو يجلس على مقعد داخل مدرسة في حي التضامن لجأ إليها مع زوجته وأطفاله السبعة "عندما دخل داعش إلى المخيم قام بقطع رؤوس الأطفال قبل الكبار وشعرنا حينها بالخوف. كنا نسمع عنهم عبر التلفزيون لكننا وجدنا أن الأمر صحيح".

ويصف الرجل الذي تبدو ملامح الوهن على وجهه الشاحب واضحة، خروجه وعائلته من المخيم بأنه "معجزة". وعبد الفتاح الذي لم يعد يملك إلا الثياب التي يرتديها واحد من بين مئات اللاجئين الذين تركوا مخيم اليرموك في الأيام الأخيرة ولجأوا إلى المدرسة في حي التضامن المجاور والخاضع لسيطرة قوات النظام السوري.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٣٢. "الجزيرة": النظام السوري يعتقل مسؤول الهلال الأحمر بمخيم اليرموك

أفاد ناشطون بأن قوات النظام السوري اعتقلت د. جمال حماد مسؤول منظمة الهلال الأحمر الفلسطيني في مخيم اليرموك (جنوب العاصمة السورية دمشق)، وذلك بعد خروجه من المخيم ليلة أمس. وكان حماد يشرف على توزيع المساعدات من قبل الهلال الأحمر الفلسطيني في الفترة السابقة، ووجه العديد من النداءات لإنقاذ سكان المخيم من نقص الغذاء والدواء الناتج عن حصار قوات النظام.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٧

٣٣. توتر في أجواء الأقصى بسبب اقتحامات المستوطنين

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعات استيطانية يهودية، باحات المسجد الأقصى المبارك وذلك في ثاني أيام "عيد الفصح" العبري، وسط توقعات بتصعيد الاقتحامات واشتداد حالة التوتر داخل المسجد. وقالت مراسلة "قدس برس"، إن أكثر من ٥٠ مستوطن يهودي أقدموا في ساعة مبكرة من صباح اليوم، على اقتحام المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة"، حيث رافقتهم أعداد كبيرة من عناصر شرطة الاحتلال المدججة بالأسلحة. وأشارت إلى تواجد مكثف لشرطة الاحتلال في أنحاء متفرقة في باحات الأقصى، إضافة إلى عشرات المصلين المرابطين منذ الصباح عند "باب السلسلة"، موضحة أن الاقتحامات اتخذت "مسلك الهروب" بعد اصطدامها بجماعة من المصلين الفلسطينيين الذين قاموا بالتكبير والهتاف في وجههم.

قدس برس، ٦/٤/٢٠١٥

٣٤. المصلون يتحدون إجراءات الاحتلال المشددة ويتدفقون على المسجد الأقصى

تحدى الفلسطينيون، خاصة من سكان البلدة القديمة في القدس المحتلة، ومن المدينة وضواحيها وبلداتها وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٤٨م إجراءات قوات الاحتلال المشددة في المدينة المقدسة، وتدفقوا على المسجد الأقصى المبارك منذ ساعات صباح يوم الاثنين واشتد تدفقهم قبل قليل؛ الأمر الذي دفع الاحتلال لسحب إجراءاته بمنع الشبان ممن تقل أعمارهم عن الثلاثين عاما من دخول المسجد المبارك.

ولفت مراسلنا في القدس إلى أن شرطة الاحتلال الخاصة اضطرت لفرض مسار صغير للمستوطنين الذين يقتحمون المسجد الأقصى، بحيث لا يتعدى دخولهم من باب المغاربة والخروج من باب السلسلة القريب منه بسبب انتشار المصلين الكبير في المسجد الأقصى. وكانت شرطة الاحتلال منعت صباح اليوم الشبان ممن تقل أعمارهم عن الثلاثين عاما من الدخول إلى المسجد المبارك، بمن فيهم طلاب المدارس داخل الأقصى لكنها عادت وفتحت البوابات أمامهم بعد تجمعهم الشبان والمواطنين على البوابات الرئيسية الخارجية.

السبيل، عمان، ٦/٤/٢٠١٥

٣٥. جندي إسرائيلي لـ"هآرتس": إطلاق النار على الفلسطينيين جزء من تدريباتنا

رام الله - فادي أبو سعدى: اتضح أن جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي يطبقون تدريباتهم العسكرية عمليا بإطلاق النار على الفلسطينيين، وفقا لما كشفه جندي إسرائيلي من اللد يدعى يارون كابلان.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية قال كابلان إن هذه الحقيقة دفعته إلى هجر الخدمة العسكرية بعد عامين من انخراطه فيها، لأنها "تتصادم مع الأخلاق والضمير"، وفقاً له. وقال: "في اللحظة التي وصلت فيها إلى التدريب فهمت مدى عنف هذا المكان. لقد عانيت حالة من الصدمة الدائمة. ففي كل مرة تدرينا فيها على إطلاق النار كنا نجد أحداً ما لنقتله... مرة نطلق النار على محمد ومرة نطلق النار على احمد".

ورفض العودة للخدمة قبل عدة أيام من عيد الفصح اليهودي، ولهذا فإن الجيش يعتبره فاراً في الوقت الحالي. لكنه قرر المشاركة في تنظيم مظاهرة ستجرى دعماً لإسرائيليين رفضوا الخدمة على شاكلته. وهو ينوي التوجه إلى الجيش بعد عيد الفصح كي يتم اعتقاله. وقال: "أعرف جداً أبعاد خطوتي هذه. ولا شك لدي في أن هذه هي الخطوة الصحيحة. الثمن العاطفي والضميري الذي كنت أدفعه أثناء الخدمة العسكرية أثقل كثيراً بالنسبة لي. كنت سأتعذب كثيراً لو أمضيت سنة أخرى في الجيش".

القدس العربي، لندن، ٧/٤/٢٠١٥

٣٦. "أريج": تصاعد انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق المواطنين وممتلكاتهم خلال الشهر المنصرم

حسن عبد الجواد: كشف تقرير لمعهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، أمس، عن تصاعد انتهاكات قوات الاحتلال والمستوطنين خلال شهر آذار بحق المواطنين وممتلكاتهم في مختلف مناطق الضفة الغربية، بالتزامن مع الإعلان عن حزمة من المشاريع الاستيطانية وتصاعد الاقتحامات المتكررة للمدن والقرى والتجمعات في مناطق "أ"، واشتداد وتيرة المواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق التماس، وتزايد أعداد المواطنين المعتقلين.

وقال التقرير: لا يزال قطاع غزة يعاني من آثار الحرب الأخيرة، ولا تزال المئات من العائلات تسكن في العراء، بسبب ممارسات الاحتلال المتمثلة بعدم السماح لمواد البناء من الدخول إلى القطاع للبدء في عملية إعادة إعمار ما دمرته الحرب الأخيرة.

وتابع: عمدت سلطات الاحتلال والمستوطنون إلى اقتلاع وتدمير ٢٢١٥ شجرة، تنوعت بين أشجار زيتون وحمضيات ولوزيات وغيره من الأشجار المثمرة، مشيراً إلى أن أكثر المحافظات تأثر بعملية اقتلاع وتدمير الأشجار كانت محافظة الخليل، حيث تم اقتلاع ١٤٢٠ شجرة، وتلتها محافظة نابلس ٦٥٠ شجرة. وفيما يخص هدم المنازل المنشآت الأخرى، قال: قامت جرافات الاحتلال بهدم ٣٧ منزلاً، وما يقارب ٢٤ منشأة. وأصدرت أوامر تستهدف ٥٢ منزلاً ومنشأة في مختلف المحافظات.

وفيما يخص اعتداءات المستوطنين، وثق التقرير أكثر من ٦١ اعتداءً في مختلف الأراضي الفلسطينية المحتلة، تركزت أغليبتها في محافظة القدس، حيث تم توثيق ٢٥ اعتداء، تلتها محافظة الخليل ب ١٧ اعتداء.

واستعرض أغلبية اعتداءات قوات الاحتلال على النحو الآتي:

محافظة القدس: خلال شهر آذار ٢٠١٥ صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في بلدية القدس الإسرائيلية على مخطط لبناء ٤٦ وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة راموت الإسرائيلية. **بيت لحم:** أشار إلى أن المحافظة تعرضت لاعتداءات من قبل المستوطنين، بالإضافة إلى أن سلطات الاحتلال قامت بإصدار أوامر عسكرية لهدم ١٢ منزلاً ومنشأة، كما قامت جرافات الاحتلال بتجريف ٨٠ دونماً من أراضي قرية كيسان الواقعة إلى الجنوب الشرقي من مدينة بيت لحم. كذلك صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في بلدية القدس الإسرائيلية على بناء ١٤٢ وحدة استيطانية في مستوطنة حار حوما التي تتوسط محافظتي القدس وبيت لحم.

محافظة الخليل: قامت قوات الاحتلال بإصدار أوامر عسكرية لهدم ما يصل إلى ٣٠ منزلاً ومنشأة في مختلف مناطق محافظة الخليل. وعمدت سلطات الاحتلال والمستوطنون إلى تجريف أراضي وتقطيع أشجار، حيث ارتكب المستوطنون وجيش الاحتلال الإسرائيلي جريمة بحق الأشجار، حيث تم اقتلاع ١،٤٢٠ شجرة خلال شهر آذار، وتم إصدار أوامر لإخلاء ٣١,٥ دونم من الأراضي الفلسطينية في بلدة سعير، شمال مدينة الخليل، يتضمن التهديد باقتلاع ٦٨٥ شجرة تم زراعتها في الأراضي المستهدفة بالأوامر العسكرية.

محافظة نابلس: تم إصدار أوامر عسكرية لمصادرة ٢٦,٥ دونم من الأراضي في قرية قصره الفلسطينية، الواقعة إلى الجنوب من مدينة نابلس، كما تستهدف هذه الأوامر اقتلاع ٥٢٠ شجرة من الأراضي المستهدفة، دون أن نستثنى عمليات اقتلاع الأشجار الفعلية، حيث تم اقتلاع ٦٥٠ شجرة في مختلف مناطق محافظة نابلس. وأضاف: قامت جرافات الاحتلال بتجريف ١٠٠ دونم من أراضي قرية سالم الواقعة إلى الشرق من مدينة نابلس، واقتلاع ٣٠٠ شجرة من نفس المنطقة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٧

٣٧. الاحتلال يتوغل شرق خان يونس وينفذ أعمال تجريف

محمد الجمل: نفذت قوات الاحتلال مدعومة بعدد من الدبابات، عملية توغل جديدة في ساعة مبكرة من صباح أمس، استهدفت الأطراف الشرقية لبلدتي الفخاري وخزاعة الحدوديتين، المحاذيتين لخط التحديد شرق محافظة خان يونس، وسط عمليات إطلاق نار متفرقة، طالت منازل المواطنين

ومزارعهم. ووفقا لمصادر متعددة، فإن القوة التي كانت تتمركز داخل معبر "صوفاه"، تقدمت مئات الأمتار في اتجاه الغرب، إلى أن تمركزت عند الأطراف الشرقية من البلديتين المذكورتين. وبينت المصادر أن أربع جرافات عسكرية قامت بتنفيذ عمليات تجريف في محيط منطقة التوغل، أقدمت خلالها على تسوية الأرض، وإزالة تلال رملية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٧

٣٨. أهالي قرى شرق نابلس يحتجون على إقامة محطة تنقية

نابلس - رحمه خالد: على امتداد المتنفس الغربي المتاح لقرى شرقي نابلس وضعت البلدية وبدعم ألماني مخططا لإقامة محطة لتنقية مياه الصرف الصحي منذ أكثر من ثلاث سنوات، لكن أصوات الاحتجاج والرفض لموقع إقامة المشروع الحيوي والهام بدأت تتصاعد في الأشهر الأخيرة بين أوساط الأهالي والمجالس القروية للمنطقة.

ويفترض أن يقام المشروع فوق ٧٠ دونما بمبلغ قدره ٤٠ مليون يورو. ويقول رئيس مجلس قروي سالم، عدلي اشتية، وهي واحدة من القرى التي يعارض سكانها إقامة المشروع قرب قريتهم: "نحن لا نعترض على مشروع المحطة ذاته بل على الموقع غير المناسب لهذا المشروع بالنسبة لأهالي المنطقة كافة". ويرى اشتية إن "المشروع لا يجلب للمنطقة سوى مكرهة صحية ولا يستفاد من مخرجاته كالمياه إلا للأشجار الحرجية التي لا تتم زراعتها بكثرة في المنطقة".

ويشير اشتية إلى مخاوف المواطنين ويقول "خوفنا من المحطة يكمن في سنوات ما بعد استلام البلدية للمحطة وإنهاء الدولة المانحة إشرافها على المشروع وما قد تؤول له الأوضاع" موضحا "لقد زار ممثلون عن المجالس القروية نماذج من محطات التنقية التي أقيمت ومنها محطة البيرة التي تتبعث منها روائح كريهة، وقد اعرب أهالي المناطق المحيطة بها على استيائهم منها ونصحونا بالتشدد وعدم الموافقة على هذا المشروع".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٣٩. مستوطنون يحتجزون حافلة أطفال جنوب نابلس

نابلس - عماد سعادة: احتجز أمن مستوطنة "يتسهار" المقامة جنوب مدينة نابلس، الليلة الماضية، حافلة أطفال من مدرسة سلواد في رام الله، لأكثر من أربع ساعات بينما كانت عائدة من رحلة مدرسية في مدينة قلقيلية. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، أن "أمن المستوطنة ومجموعة مستوطنين أوقفوا الحافلة وفيها الأطفال من صفوف ثالث ورابع أساسي،

من الساعة السابعة مساء وحتى الحادية عشرة قبل منتصف الليل، بحجة أن احد الأطفال اخرج يده من النافذة، وقد صادر امن المستوطنة مفاتيح الحافلة وبطاقة هوية سائقها ومنعه من التحرك".
القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٤٠. أهالي الشهداء والجرحى تشيد بقرار السلطة اعتماد ما تبقى من شهداء "٢٠٠٨-٢٠٠٩" مالياً

غزة- جمال غيث: أعلن الناطق باسم أهالي الشهداء والجرحى علاء البراوي، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أصدر قراراً، باعتماد الـ ٤١ شهيداً من شهداء حربي "٢٠٠٨-٢٠٠٩" الذين سقطوا خطأً من كشف الشهداء الذي اعتمد مالياً العام الماضي. وقال لـ"فلسطين": "إنه تم إبلاغ اللجنة وأهالي الشهداء بالاعتماد أسمائهم والبدء بصرف رواتبهم بداية شهر أيار/ مايو المقبل وفق مدير مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى في قطاع غزة محمد النحال. وأشاد الناطق باسم الأهالي، بقرار الرئيس عباس، وبالجهود التي بذلها عدد من المعنيين ومؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى لإنهاء ملف الأهالي وصرف رواتبهم، مشدداً على ضرورة إنهاء ملف شهداء ٢٠١٤، واعتمادهم مالياً وتجنبيهم الاعتصامات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/٦

٤١. "شاهد" تؤكد أن الوجود الفلسطيني في سورية مهدد

نظمت المخيمات لقاءات تضامن مع مخيم اليرموك في سورية، داعية إلى إنقاذه، مشددة على تحييد المخيم من الصراعات الدائرة في سورية وحماية أهله. ودعت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" إلى تحرك دولي فاعل من خلال اللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المنظمات الدولية الأخرى، محذرة من أن الوجود الفلسطيني في سورية بات مهدداً بالخطر. قالت شاهد في بيان: "يشهد مخيم اليرموك، المحاصر قبل نحو عامين، منذ يوم الأربعاء ٢٠١٥/٤/١ وضعاً إنسانياً بالغ السوء نتيجة اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية للجزء الأكبر من المخيم، كما يتعرض مخيم اليرموك إلى البراميل المتفجرة من قبل قوات الحكومة السورية. وكان يسكن قرابة ١٥٠ ألف لاجئ فلسطيني قبل الأحداث الأمنية في مخيم اليرموك. وإزاء هذا الوضع الإنساني المتدهور، وغياب الصورة الدقيقة عن معاناة السكان هناك، فإن المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) تدعو إلى:

- تحييد المدنيين واحترام قواعد الحرب في النزاعات المحلية لا سيما البرتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف الأربعة لعام ١٩٤٩.

- دعوة الحكومة السورية إلى ضرورة فتح منافذ إنسانية لإدخال المساعدات الإغاثية للمدنيين.
 - دعوة كافة العناصر المسلحة غير الفلسطينية للخروج من مخيم اليرموك.
 - أن تقوم الأونروا بدور أكثر حيوية وفعالية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك.
 - تحرك دولي من خلال اللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المنظمات الدولية.
 - أن تقوم منظمة التحرير بدورها الوطني الجاد حيال اليرموك وإعلان حالة الطوارئ الوطنية.
 - إن الوجود الفلسطيني في سورية بات مهدداً بالخطر وإن التقاعس عن حماية سكان مخيم اليرموك سوف يسرع في إنهاء قضية اللجوء الفلسطيني في الشتات ولا سيما في سورية".
- المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٤/٧

٤٢. فعاليات تضامنية مع مخيم اليرموك في المخيمات الفلسطينية في لبنان

نظمت المخيمات لقاءات تضامن مع مخيم اليرموك في سورية، داعية إلى إنقاذه، مشددة على تحديد المخيم من الصراعات الدائرة في سورية وحماية أهله.

ونظمت لجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين السوريين في لبنان وقفة تضامنية مع مخيم اليرموك المحاصر الذي يتعرض وأهله للدمار ولحرب إبادة، وذلك في ساحة قاعة الشعب، مخيم شاتيلا.

وأقامت حركة المقاومة الإسلامية - حماس لقاءات في ذكرى أسبوع الشهداء وتضامنا مع مخيم اليرموك في مخيم الرشيدية والشبريحا، وتقدم الحضور وفد من حركة حماس برئاسة عضو القيادة السياسية في لبنان جهاد طه، الأسير المحرر عبد الحكيم حنيني الذي قضى عشرين عاما داخل السجون الصهيونية، مختار الشبريحا رضا عون، منسق حملة تضامن فهد حسين ومسؤول العلاقات العامة في رابطة علماء فلسطين الشيخ علي اليوسف ولفيف من العلماء وفاعليات.

ونظمت لجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين من سورية اعتصاما في مخيم البرج الشمالي "تضامنا مع أهالي مخيم اليرموك واستنكارا للحصار والمذابح التي يتعرض لها اهله".

ودعماً لمخيم اليرموك، أقام اتحاد لجان حق العودة في لبنان لقاء تضامنياً في قاعة الشهيد القائد أبو عدنان قيس في مخيم مار الياس.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٤/٧

٤٣. وقفات ومسيرات تضامنية مع مخيم اليرموك في القدس والضفة وغزة

محافظات - "وكالات": ندّد مشاركون في فعاليات تضامنية مع مخيم اليرموك، نظمت في القدس والضفة وغزة، بالهجمة التي يتعرض لها أبناء مخيم اليرموك في سورية عقب استهدافه من قبل تنظيم "داعش"، وما يمارسه من أبشع صور القتل بحقهم.

ففي القدس شارك العشرات من المقدسيين في وقفة تضامنية أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في الشيخ جراح نظمتها حركة الشبيبة الفتاوية، بحضور العشرات من أعضاء إقليم القدس وقيادة حركة الشبيبة وكوادرها إضافة إلى الشبان المقدسيين، تنديداً بالاعتداءات التي يقوم بها "تنظيم داعش" بقتل الفلسطينيين المحاصرين داخل اليرموك.

وفي نابلس نظمت وقفة تضامنية مع أهالي المخيم، دعت لها محافظة نابلس وفصائل العمل الوطني والفعاليات والمؤسسات الوطنية والمجتمعية والنقابية والشعبية، ورفضاً للإرهاب الدموي، وحرب الإبادة الذي يمارسه تنظيم "داعش" ضدهم.

وفي غزة شارك المئات من النساء، أمس، في مسيرة جماهيرية تضامناً مع مخيم اليرموك، دعا إليها اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٧/٤/٢٠١٥

٤٤. "إسرائيل" تخفض واردات غزة من الأخشاب

غزة: قال مستوردون فلسطينيون أمس إن "إسرائيل" خفضت شحنات الأخشاب المتجهة إلى غزة مضيفين أن القيود قد تعرقل إعادة بناء المنازل بعد حرب الصيف الماضي.

وبحسب مستوردين من غزة كان القطاع يستقبل ٢٠٠ متر مكعب يوميا من الأخشاب المستخدمة في قطاع البناء لكن تلك الشحنات ستحظر من الآن. وأضاف المستوردون أن عدد الألواح التي تستخدمها مصانع الأثاث سيتقلص من ستة آلاف يوميا إلى ٢٤٠٠ وذلك نقلا عن توجيهات قالوا إن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تلقتها من إسرائيل الأسبوع الماضي.

وتأتي قيود شحنات الأخشاب بعد مضاعفة عدد شاحنات البضائع التي تسمح "إسرائيل" بدخولها غزة عبر معبرها التجاري الوحيد مع القطاع على مدى الأسابيع القليلة الماضية.

وقالت لجنة اتصال تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية تتولى تنسيق تلك الشحنات إن حوالي ٦٠٠ شاحنة محملة بالأغذية والوقود والإسمنت لمشاريع البناء التي تتولاها وكالات دولية ومبادرة لبناء المنازل تمولها قطر بدأت تدخل بشكل يومي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٧/٤/٢٠١٥

٤٥. عرض كتاب من مخزون الذاكرة (1925-2012)... تجسيد لمواقف الجهاد الإسلامي

عرض محمد عمران: يعبر الراحل يوسف عارف الحاج محمد في كتابه "من مخزون الذاكرة ١٩٥٢ - ٢٠١٢"، تعبيراً واضحاً عن مواقف حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، من الأحداث التي مرت بالوطن المحتل ومحيطه، على مدار ستة عقود.

ويظهر ذلك جلياً، في رؤيته لملفات عديدة، تتعلق بالعلاقة مع حركتي حماس وفتح، ودول كالعراق وإيران والسعودية، وفترة حكم المملكة الأردنية للضفة الغربية، قبل أن "تفرض السلطة الفلسطينية نفسها على الضفة وغزة"، إضافة إلى موقفه الرفض للمشاركة في الانتخابات التشريعية وتجربة الاعتقال الثرية لدى الاحتلال.

وفي سياق اتجاه الكاتب لتسجيل الأحداث العامة التي تهم الناس والمجتمع، دون ذكر الأحداث الخاصة إلا ما له صلة بأوضاع عامة، اجتماعية واقتصادية وسياسية، بدأ كتابه بالحديث عما أسماه ارتفاع قيمة الإنسان في قريته جالود قضاء نابلس بالضفة الغربية، حيث ولد في السادس عشر من يونيو/حزيران ١٩٤٦.

وبينما يصف الكتاب الإخوان المسلمين وحزب التحرير بالحزبين الرئيسيين فترة الستينيات اللذين كانت الحكومة الأردنية تغض الطرف عن نشاطاتهما لأنهما لا يناوئانها، يبدي حزنه على الانفصال بين مصر وسورية عام ١٩٦١، ثم يشير إلى ما يعتبرهما فاجعتين حدثتا عام ١٩٦٦ "باستشهاد عبد السلام عارف الرئيس العراقي في حادث مؤسف، وإعدام سيد قطب المفكر الإسلامي الكبير".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٧/٦

٤٦. أفلام صامتة تعكس واقع الصم بغزة إبان العدوان

غزة - أيمن الجرجاوي: يقصّ الطفل الفلسطيني أحمد ورقة كرتونية صفراء على شكل كتكوت، وترسم زميلته إسراء طائرة على جانبها نجمة زرقاء لإكمال فيلمهما الصامت الذي يجسدان فيه تجربتهما التي مرّ بها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

ويشارك الطفل أحمد الشيخ (عشرة أعوام) وزميلته إسراء الحرتاني (١٤ عاماً)، من جمعية "أطفالنا" للصم في مدينة غزة، نحو ٢٠ طالباً في إنتاج ستة أفلام تعكس واقعهم المعاش، ثلاثة منها عن العدوان الإسرائيلي الأخير.

ويبدو الشيخ بحالة نفسية جيدة وهو يمسك بيده الكتكوت، ويعرضه على زملائه الذين يعبرون عن فرحتهم بإشارات يدوية لا تخفى على المتحدثين، ويقول إن تلك الرسومات أخرجته من أجواء الحرب

التي عاشها على مدار ٥١ يوماً. ويضيف للجزيرة نت - عبر مدرّسته التي تترجم لغة الإشارة - "كنا نخاف كثيراً من الطائرات، ونحزن على ما شاهدناه، وكانت أمي تحضنا وتقول لنا تعالوا جنبي يا حبايبي. ما سمعنا شيء لكن شاهدنا دماء كثيرة، وشهداء وجرحى".

ولم يكن تأثير الرسومات التي يقوم بها الشيخ إيجابياً على حالته النفسية فحسب، بل جعلته أكثر حيوية ونشاطاً وتعاوناً مع زملائه داخل الفصل.

وجسّد الصمّ خلال أفلامهم واقعا عايشوه خلال العدوان، إذ حاكت قصة "الخراف" نسيان أم أحد أبنائها خلال حملات النزوح الجماعي، في حين عرضت قصة "الأرنب" معاناة الفلسطينيين من انقطاع التيار الكهربائي ووقوفهم بصفوف طويلة لشراء الخبز، وتطرقت قصة "الكتاكت" لضياح أطفال خلال عمليات النزوح أيضاً.

الجزيرة نت، الدوحة، ٦/٤/٢٠١٥

٤٧. جودة: لا نحتمل إهدار مزيد من الوقت في سياق إنجاز حلّ الدولتين

القاهرة - بترا: شارك نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة في الاجتماع الذي عقد أمس الاثنين في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، الى جانب وزراء خارجية مصر، ودولة فلسطين والمغرب والامين العام لجامعة الدول العربية، في إطار التكليف الصادر عن مؤتمر القمة العربية الأخير الذي عقد في شرم الشيخ نهاية الشهر الماضي للتحرك العربي لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية وانجاز حل الدولتين.

وشدد جودة خلال مداخلة في الاجتماع على ضرورة الالتزام الفعلي بأقصى درجات التنسيق العربي المحكم والمنضبط والملتزم، الذي يستخدم لغة واحدة ويتبنى منهجية موحدة تقضي الى تعظيم فرص نجاح هذا المسعى العربي المشترك الهادف الى التشبيك مع مختلف القوى الدولية المؤثرة بغية استئناف مفاوضات السلام بشكل جاد وملتزم ومحدد بإطار زمني واضح وصولاً لتجسيد حل الدولتين الذي تقوم بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة الكاملة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها شرقي القدس.

الدستور، عمان، ٧/٤/٢٠١٥

٤٨. يحيى السعود: زيارة القدس تعزيز لصمود أهلنا في فلسطين

اريد - أشرف الغزاوي: أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية الأردنية النائب يحيى السعود، أن زيارة القدس ليست تطبيعاً وإنما هي تعزيز لصمود أهلنا المرابطين في فلسطين. وأشار خلال محاضرة

ألقاها في جامعة اليرموك بدعوة من نادي العاملين في الجامعة بعنوان "التحديات التي تواجه الأماكن المقدسة"، إلى أن المخططات الإسرائيلية تهدف إلى تغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي لمدينة القدس.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٤/٧

٤٩. لجنة "عودة" تطالب السلطة الفلسطينية بحماية أبناء مخيم اليرموك السوري

عمان: طالبت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة "عودة" الجهات الرسمية والمدنية والشعبية العربية والدولية والإنسانية برفع صوتها عاليا، لإنقاذ أبناء مخيم اليرموك من عملية الإبادة التي يتعرضون لها، وشددت مطالباتها للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، للقيام بدورها في حماية شعبها. وأشارت اللجنة في بيان أصدرته أمس إلى أن "أبناء شعبنا الفلسطيني في مخيم اليرموك، يتعرضون لعملية إبادة، بعد ان فرض عليهم الحصار منذ شهور طويلة، وتحكمت بهم أياد خارجية عابثة، ومنعت أبناءه من ممارسة حياتهم الطبيعية وعطلت دورهم الوطني".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٧

٥٠. جيش الإسلام بسورية يتهم "النصرة" بالتواطؤ مع "داعش" لدخول مخيم اليرموك

الأناضول: اتهم جيش الإسلام - أحد أكبر الفصائل السورية المعارضة المسلحة في دمشق وريفها - جبهة النصرة بالتواطؤ مع تنظيم "داعش" الإرهابي، والسماح له بدخول مخيم اليرموك، ومقاتلة فصائل المعارضة المرابطة على الجبهة مع قوات النظام.

وفي بيان نشره جيش الإسلام قطاع جنوب دمشق، واطلع عليه مراسل الأناضول، أوضح فيه أنه "طلب من النصرة الموافقة في البداية على السماح لهم بالدخول مع فصائل أخرى لقتال داعش في المخيم، أو أن يقوموا بإرجاع عناصر الأخير إلى حي الحجر الأسود، أو أنهم سيقاثلون داعش ومن يؤازرهم، لأن نصرة أكناف بيت المقدس واجب شرعي". وأضاف البيان أن "جبهة النصرة تعاملت بكبر وعدم مبالاة، ورفضت المطالب كلها، كما رفضت دخول عناصر جيش الإسلام وحدهم، حيث إن مناصرة أكناف بيت المقدس، ورد قوات النظام، لا طريق له إلا من خلال النصرة حصرا، والأخيرة أقرت بأن داعش خوارج والأكناف مسلمون، متسائلا كيف يمكنهم ترك الأكناف يُقتلون من قبل داعش". من ناحية أخرى، أشار البيان إلى أن "جبهة النصرة تعلم بأن كتائب أكناف بيت المقدس تؤمن نقاطا في المخيم على الجبهات ضد نظام الأسد، وقتالهم يعني في هذه الحالة بأن مخيم اليرموك في خطر، ولكن أحد أمراء الجبهة وهو أبو بكر الأمني استهان بالأمر".

كما أكد جيش الإسلام أن "العناصر النصرية اليد الطولى في سقوط المخيم بيد تنظيم داعش، وأن المرابطين على جبهة المخيم هم ثلاثة فصائل، وهم الأكناف الذين حاربوا من قبل عناصر داعش، بمباركة النصر، فيما سحبت الأخيرة الفصيلين الباقين وحصرهم في أبنية، مشدداً على أن مسؤولية رد النظام تقع على داعش والنصرة، متسائلاً على من تقع مسؤولية إسقاط المخيم بيد النصيرية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٧

٥١. الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي للتدخل الفوري لوقف جرائم "إسرائيل"

القاهرة - مراد فتحي: دعت جامعة الدول العربية، يوم الإثنين، المجتمع الدولي وكافة المؤسسات الدولية والدول المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية إلى الاضطلاع بمسؤوليتها والتدخل الفوري للضغط على إسرائيل لوقف جرائمها اليومية المتواصلة التي ترتكبها ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وإلزامها بتنفيذ التزاماتها المنصوص عليها في قرارات الشرعية الدولية وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بغية تحقيق الحل العادل القائم على دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في أمن وسلام.

وجددت الجامعة العربية في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة - في ذكرى مذبحه دير ياسين - التأكيد على رفض السياسة العنصرية والأسلوب الإرهابي الذي لا يزال السمة السائدة لإسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) في التعامل مع أبناء الشعب الفلسطيني في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبة بضرورة وجود تحرك وتدخل دولي واضح يمنع هذه السياسة ويؤسس لحل الدولتين وفق القوانين والقرارات الدولية ويؤمن حماية دولية للشعب الفلسطيني وجميع مقدراته في كل مكان بعيداً عن دوائر الصمت والخجل والمجاملة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٧

٥٢. البرلمان العربي يطالب بتدخل دولي لحماية اللاجئين بمخيم اليرموك

القاهرة - مراد فتحي: طالب رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان، اليوم الإثنين، المجتمع الدولي بالتدخل الفوري من أجل إبعاد سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بسورية وتحديدهم عن القتال الدائر حالياً في سورية. ودعا الجروان في بيان له، جميع الأطراف الفاعلة في النزاع تحمل المسؤولية الإنسانية والأخلاقية تجاه اللاجئين الفلسطينيين وتحديدهم عن القتال وتقديم المعونة لهم، تطبيقاً لكل المواثيق الدينية والأخلاقية والمعاهدات الدولية بما فيها ميثاق حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين وقت

الحروب. وقال الجروان: "إن اللاجئين الفلسطينيين ليسوا طرفا في النزاع الدائر في سورية ولا يجوز الزج بمخيم اليرموك ليكون ساحة قتال بين الجبهات المتصارعة بسورية".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٧

٥٣. الكويت: نائب رئيس مجلس الأمة يستقبل السفير الفلسطيني

استقبل نائب رئيس مجلس الأمة مبارك الخرينج في مكتبه أمس سفير دولة فلسطين لدى دولة الكويت الدكتور رامي طهبوب. وبحث اللقاء العلاقات الأخوية بين الجانبين وسبل دعم الجهود التي من شأنها أن تحقق السلام العادل والدائم في المنطقة ونيل الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه المشروعة، كما تم استعراض مجالات التعاون القائم وسبل تعزيزها وتطوير آفاقها.

السياسة، الكويت، ٢٠١٥/٤/٧

٥٤. موقع "الالا": أوباما يرفض شرط "إسرائيل اعتراف إيران بحقها في الوجود"

رام الله - ترجمة خاصة: رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما يوم أمس الاثنين مطالبة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بأن يتضمن الاتفاق النووي مع إيران شرطاً باعتراف الأخيرة بوجود إسرائيل. ووفقا لما نقل موقع "الالا" العبري، فقد قال أوباما في مقابلة مع شبكة راديو NPR، "أن الاعتراف بحق إسرائيل بالوجود من جانب إيران لن يكون أساسا للاتفاق بين إيران والدول العظمى". وأضاف "فكرة اشتراط الاتفاق بأن تعترف إيران بإسرائيل تعني بأن لا نوقع على اتفاق مع النظام الإيراني إلى أن يتغير كلياً، وهذا برأيي حكم خاطئ". وأشار أوباما إلى انه "ليس بوسعنا أن نتدخل من اجل تغيير النظام الإيراني لكي تصبح إيران دولة كالسويد أو ألمانيا أو فرنسا، وهذا هو السبب الذي يجعلنا نتطلع للحيلولة دون امتلاك إيران للسلاح النووي".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٥٥. مجلس الأمن يدين الجرائم المرتكبة في اليرموك ويدعو إلى "ممر آمن"

الأمم المتحدة/ نيويورك - عبد الحميد صيام: عبر مجلس الأمن الدولي الاثنين عن قلقه إزاء تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية للقصف، وطالب بالسماح للمنظمات الإنسانية بإدخال المساعدات للاجئين الفلسطينيين فيه.

وألقت الممثلة الدائمة للأردن لدى الأمم المتحدة ورئيسة مجلس الأمن للشهر الحالي دينا قعوار، في ختام مشاورات في جلسة مغلقة بيانا نيابة عن مجلس الأمن أمام الصحافة عبر فيه أعضاء المجلس

عن قلقهم حول الوضع المأساوي في مخيم اليرموك في سورية، كما أدان أعضاء المجلس "بأشد العبارات الجرائم الفظيعة التي يرتكبها تنظيم الدولة وجبهة النصرة ضد الـ ١٨,٠٠٠ من المدنيين في المخيم ويؤكدون على أن مثل هذه الجرائم لن تمر دون عقاب".

كما دعا المجلس إلى حماية المدنيين في المخيم وتأمين المساعدات الإنسانية والوصول إلى المناطق المحاصرة وإيصال المساعدات المنقذة للحياة وضمان الإخلاء الآمن للذين يرغبون في الخروج من المخيم. ورحب أعضاء المجلس بجهود الأونروا في حماية ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين، وأكدوا على ضرورة مساعدة الأونروا وتقديم الموارد الضرورية للقيام بعملها في سورية حسب المهمات المحددة حسب ولايتها. كما طالب أعضاء المجلس جميع الأطراف بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وحسب مقتضيات القانون الدولي. كما يذكر أعضاء المجلس بالقرار ٢١٣٩ والذي يدعو جميع الأطراف لرفع الحصار عن المناطق المأهولة ويطالب جميع الأطراف بالسماح لدخول المساعدات الإنسانية للمساهمة في الإخلاء السريع والأمن للمدنيين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٧

٥٦. "الخارجية الروسية" تدين اعتداءات "داعش" على اللاجئين في مخيم اليرموك

موسكو: أدانت الخارجية الروسية يوم الاثنين "الأعمال العدوانية" من قبل عناصر تنظيم "داعش" بحق اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك في سورية.

وقال بيان صادر عن الخارجية إن "الأوضاع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي يعيش فيه أكثر من ١٨ ألف لاجئ حسب معلومات صادرة عن الأمم المتحدة، ازدادت سوءاً، وبشكل حاد في الأيام الأخيرة"، حسبما ذكرت وكالة "إتار تاس" الروسية للأنباء.

وأضافت أن "روسيا تدين وبشدة الأعمال العدوانية الجديدة من قبل الإرهابيين والتي يذهب ضحاياها بجانب المواطنين السوريين لاجئون فلسطينيون وجدوا في سورية ملجأ منذ عشرات السنوات".

وقالت الخارجية "تؤكد على تضامننا مع الفلسطينيين وسكان سورية المدنيين ونؤمن بأن ما يجري في اليرموك من الأحداث المأسوية يشهد على ضرورة توحيد الجهود الإقليمية والدولية في مواجهة الجماعات الإرهابية أينما كانت، وإن ازدواجية المعايير في هذه الأمور خطيرة جداً".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٥٧. المأساة المتجددة في مخيم اليرموك

علي بدوان

تتجدد المأساة الكبرى في مخيم اليرموك هذه المرة بصورة تراجيدية، مُتخمة بالآلام والجراح، حيث التدفق الجديد نحو اليرموك لعدة آلاف من عناصر تنظيم "داعش"، تُقدر العديد من المصادر أعدادهم بنحو ثلاثة آلاف مقاتل، دخلوا مخيم اليرموك من مناطقه الجنوبية المُتاخمة لمنطقة الحجر الأسود، ومن المناطق الجنوبية الغربية (منطقة القدم والعسالي) والجنوبية الشرقية (جنوب حي التضامن).

التدفق الجديد للأعداد الكبيرة من عناصر "داعش" نحو مخيم اليرموك، أعاد نبش ملف الحالة العامة التي تُحيط بهذا المخيم منذ محنته المُستمرة والقاسية نهاية العام ٢٠١٢ وصولاً الى اللحظة الراهنة. كما أعاد نبش ملف الحالة الفلسطينية العامة في سورية في ظل نيران الأزمة المُستعرة، التي القت بظلها على الفلسطينيين المقيمين في سورية في شكلٍ غير مسبوق، حيث باتت أعداد القتلى الفلسطينيين في الأزمة السورية تُقارب نحو أربعة آلاف، سقطوا في ميادين لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

التدفق الجديد لعناصر "داعش" جاء بعد التطورات التي جرت في مخيم اليرموك خلال الشهرين الماضيين، كان منها بؤادر حدوث تقارب بين المجموعة الفلسطينية الأساسية المُسلحة داخل المخيم والتي تَحْمِلُ اسم "أكناف بيت المقدس" والمجموعات الموجودة في محيطه، ومجموعات العمل الإغاثي التي تتبع بعض الفصائل ومنها حركة "الجهاد الإسلامي"، مضافاً لها عدد من الهيئات المُجتمعية المُستقلة، وذلك في سياق المساعي لإنهاء مأساة مخيم اليرموك وعودة سكانه المُشردين في مختلف المناطق داخل دمشق وفي محيطها، وتحييده عن الصراع الداخلي، وإنهاء أي مظهر من مظاهر السلاح في داخله.

دخول "داعش" إلى مخيم اليرموك جاء في سياق إهالة التراب على المساعي التي طالما أطلقتها الفصائل الفلسطينية تحت عنوان "تحييد" الحالة الفلسطينية عن الأزمة السورية، وسبقت ذلك اغتياالات في المخيم طاولت العديد من الشخصيات الفلسطينية الفاعلة في مجال العمل الإغاثي والعمل التطوعي العام، كان آخرهم القيادي في حركة "حماس" يحيى الحوراني (أبو صهيبي) وسبقه المسؤول الأول لحركة "فتح" في مخيم اليرموك محمد قاسم طيراوية.

كانت أصابع الاتهام وما زالت تشير إلى مجموعات مُحددة، وفقاً للمعلومات المُتسربة ليس من مصادر بعيدة، بل منبعها من الفصائل التي استُهدِفَ العديد من عناصرها بعمليات الإغتيال بما في ذلك حركة "حماس".

هذه التطورات المرتبطة بالأزمة العامة في سورية دفعت باتجاه دخول "داعش" مخيم اليرموك، واستهداف "أكناف بيت المقدس" بشكلٍ عنيفٍ اعتقاداً من التنظيم بأنها (الأكناف) مقربة ومحسوبة على حركة "حماس" داخل المخيم، بعد أن أبدى يحيى الحوراني وقائد "أكناف بيت المقدس" (نضال أبو العلا) جهوداً معروفة لإنهاء أزمة المخيم.

على كل حال، يفترض أن يكون وفد منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق، ويُفترض أن يحمل معه هذه المرة حلاً ملموساً، للسعي من أجل إنهاء محنة الفلسطينيين في سورية، أو التخفيف من وطأتها على الأقل، خصوصاً بالنسبة إلى مخيم اليرموك. فضلاً عن الحلول التي ينتظرها الناس بالنسبة إلى قضايا الإغاثة والمساعدة على حل الأزمات الإنسانية التي ما زالت ترافق محنة الفلسطينيين، بما في ذلك حل مشكلة من تبقى منهم في مخيم اليرموك، لجهة تأمين ممر آمن لخروجهم، إذا بقيت مسألة المخيم بلا حل. ففي داخل اليرموك يوجد قرابة ١٨ ألف مواطن، نصفهم من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء المخيم، والنصف الآخر من المواطنين السوريين، الذين لا يستطيعون الخروج حتى من المنازل نتيجة عمليات القنص التي تسود في مختلف مناطق اليرموك، وقد سقط قتلى منهم أثناء محاولتهم الخروج من مخيم اليرموك عبر بوابة يتيمة متاحة وبصعوبة جنوب شرقي المخيم قرب بلدة يلدا وبلدة بيت سحم. فيما خرج نحو ٢٠٠ منهم عبر ممر آخر يقع في الجهة الشرقية من مداخل اليرموك الشمالية.

إن مجموع الفصائل الفلسطينية ووفد منظمة التحرير أمام الاختبار من جديد، في السعي لإعادة ثقة الناس بهم، حتى لا يكون الفلسطينيون في سورية أيتاماً بلا مؤسسات تمثلهم، وهم الذين كانوا الرواد والخزان البشري في مسار الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٧

٥٨. الآلاف من فلسطيني سورية في عداد المفقودين..!!

علي هويدي

تتفاقم وبشكل مقلق أوضاع أكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني سوري مهجر داخل وخارج سوريا، صنفتهم وكالة "الأونروا" بأنهم محتاجين للمساعدة، وعلى الرغم من تسليط الضوء على أعداد المهجرين داخل وخارج سوريا، إلا أن مصير الآلاف من اللاجئين غير معروف، ولا يوجد أي ذكر لهم سواءً من قبل "الأونروا"، أو منظمة التحرير الفلسطينية أو السلطة الفلسطينية أو المنظمات الدولية، وأصبحوا عملياً في عداد المفقودين إلى حين معرفة مصيرهم، خاصة أن لا بؤادر حلول جدية تلوح بالأفق للتهدئة في سوريا عموماً، أو مبادرات جدية تُنقذ ما يمكن إنقاذه من المخيمات، أو

إنقاذ من بقي من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ومخيمات سوريا، ومع تصاعد وتيرة الأحداث الأمنية وارتفاع حدة الإشتباكات المسلحة مطلع الشهر الحالي في مخيم اليرموك، يزداد الأمر تعقيداً وبتوقعات للمزيد من الأسوأ على المستوى الإنساني والسياسي.

حسب إحصاء وكالة "الأونروا" في ٢٠١٤/٧/١ وهو الإحصاء الأحدث فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سوريا قد وصل إلى ٥٦٤،٠٧٤ لاجئ، وتشير "الأونروا" بأن عدد المهجرين من الفلسطينيين داخل سوريا قد وصل إلى ٢٧٠ ألف مهجر موزعين في مناطق مختلفة في دمشق واللاذقية وحماه وحلب وغيرها، أما المهجرون خارج سوريا حسب "الأونروا" أيضاً هناك حوالي ٧٠ ألف (لبنان ٥١ ألف، والأردن ١٠ آلاف، ومصر ٦ آلاف، وغزة ألف، و ١١٠٠ في ليبيا) و"أعداد أخرى" في تايلند وماليزيا واندونيسيا.. ووجود حوالي ٣٠ ألف لاجئ مهجر في دول الإتحاد الأوروبي لا سيما السويد (١٦ ألف)، وفي تركيا يوجد حوالي الأربعة آلاف، وتشير بعض التقديرات إلى وجود أعداد متناثرة من المهجرين في مقدونيا وبولندا وقبرص واليونان والبنانيا وغيرها من الدول، بمعنى أن عدد إجمالي المهجرين من اللاجئين الفلسطينيين داخل وخارج سوريا وصل إلى حوالي ٣٧٥ ألف، ولو افترضنا أنه في الحد الأقصى لا زال يعيش في المخيمات داخل سوريا حوالي ٧٥ ألف .. ليصبح الإجمالي المعروف إلى حوالي ٤٥٣ ألف، وبالتالي ماذا عن مصير الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سجلات وكالة الأونروا؟! فهل تكون الأرض قد انشقت وابتلعتهم، أو أن الأسماك قد التهمتهم، أو هم في أقبية السجون..!؟.

لا شك أن هذه قضية إنسانية وسياسية تتحمل مسؤوليتها وكالة "الأونروا" ومنظمة التحرير الفلسطينية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، واليونسيف وغيرها.. وكذلك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق السلطة الفلسطينية والسفارات الفلسطينية المعتمدة في بعض الدول لبذل جهود مضاعفة لكشف الحقائق..، فهي النكبة الثانية بمكوناتها المختلفة. حالة من الفوضى تسود المشهد وفي هذه الحالة لا حقائق نهائية، وحين ينقشع الغبار، بكل تأكيد ستكون الصورة قاتمة ومشوهة تحتاج لسنوات طوال لإعادة رسم مشهد جديد وحتماً لن يكون على نفس الصورة التي كانت في السابق، أما ألا يعرف مصير الآلاف من اللاجئين من العائلات والأفراد فهذه كارثة أخرى..!!

بيروت، ٢٠١٥/٤/٧

٥٩. سؤال غزة والضفة

توجان فيصل

بدل أن تخوض معاركها مع الاحتلال، شرعت السلطة الفلسطينية بشن حرب جديدة على غزة وقطر، لأن الأخيرة شرعت في تنفيذ التزامها بإعادة إعمار غزة، فأصبح إعمار غزة فصلا لها عن الضفة! فيما الكل يعرف ويصرح بأن المعركة هي فقط للحصول على صفقات الإعمار.

وقد سبق للسلطة الفلسطينية أن قبضت ثمن المصالحة المزعومة مع حماس، والتي اقتصر حقيقتها على تنصيب الحمد الله رئيسا للوزراء بدل هنية (المنتخب كون حزبه فاز بأغلبية مقاعد السلطة التشريعية)، ولكنها لم تدفع رواتب موظفيها في غزة بزعم معارضة إسرائيل لعبور الأموال لغزة. إسرائيل تعارض أيضا مرور مواد إعمار ما دمرته بعدوانها الأخير على غزة، وهو ما تتعذر به السلطة للمماطلة في الإعمار و لرفع كلفه، متناسية أن إسرائيل سربت شريط فيديو يثبت حث السلطة لإسرائيل لتقوم بذلك العدوان.

بالطبع لم يجر تحقيق نظرا لحال غزة التي بالكاد تحصل على تحقيقات بشأن جرائم إسرائيل بحقها، ويُضعف قضيتها أن تشكو من "ظلم ذوي القربى" .. ولكنه تحقيق لم يفتح أيضا لحال "الضفة" الذي لا يقل سوءا، حيث "التنسيق الأمني" مع المحتل يجري علنا ويعتبر جزءا أساسيا، إن لم يكن الجزء الأهم، من مهام سلطة عباس.

العجيب أن السلطة تغمز بطرف السفير القطري لديها (الذي يشرف على مشاريع قطر الإعمارية في غزة) كونه دخل لغزة عبر معبر "إيريز"، مع أن هذا بدهي لكون السفير كان قد اجتمع بالمسؤولين الإسرائيليين في القدس واستخلص منهم الموافقة -المتعذرة على السلطة- على إدخال مستلزمات البناء لغزة عبر ذات معبر "إيريز"، كون إدخالها عبر معبر "رفح" يستحيل الآن.

والأعجب هنا أن تتهم السلطة قطر بأنها لا تحاول فقط إضعاف عباس وسلطته بتجاوزهم، بل أيضا بتجاوز "الراعي المصري". فيما مصر أخرجت نفسها من دور الراعي، ولحينه لا نعرف إن كانت تريد العودة له ولكننا نعرف أن غزة لا يمكن أن تعيش شتاء آخر كالذي مر، ما يجعل مشروع الإعمار القطري يأتي تلبية لحاجة إنسانية ملحة لا تجوز معها مثل هذه المماحكات أو المساومات من قبل السلطة.

ونأتي للأهم المتعلق بمصير أو أقله مسار القضية الفلسطينية، وهو اتهام سلطة عباس لقطر بـ"فصل غزة" عن الضفة، ونبدأ بحقيقة أن ذلك الفصل جرى بما أسمى غزة- أريحا أولا، كأول إجراء يدشن اتفاقية أوسلو.

وتستوقفنا عجائبية ربط غزة بأريحا فيما إسرائيل تترعب بينهما محتلة لكامل الضفة الغربية، بل وكامل أرض فلسطين التاريخية، فذلك أخطر من أوسلو (كونها إعلان مبادئ) والثابت أنه من فعل محمود عباس شخصيا ومنفردا، كونه أسمى "اتفاقية عباس-بيلين". فتلك الاتفاقية التي عقدت سرا لم تقف عند ترجمة اتفاقية أوسلو إلى تفاصيلها المقيتة بل زادت عليها، وبوضوح يمنع أي لبس مزعوم أو حتى تفسير مشروع، لأوسلو ذاتها بغير ما أرادته إسرائيل.

وعباس -بعد أن أصبح رئيسا- هو من قام بفصل أريحا عن "سلطته" حين نقل أحمد سعادات (المعتقل لدى عباس) من سجنه في رام الله لسجن أريحا، وسمح لقوات الاحتلال الإسرائيلي بعبور الضفة الغربية من غربها لأقصى شرقها لأخذ سعادات من قلب سجنه.. ونزع ورقة التوت عن سلطة عباس بتجريد قوات أمنه ليس فقط من سلاحهم (هم حتما أمروا بتسليمه) بل ومن ملابسهم العسكرية وتركهم فقط بملابسهم الداخلية! وهو إجراء ما كان يلزم لاستلام سعادات المتفق عليه، ولكن إسرائيل تعمدته لتسجيل وتثبيت حال قوات أمن وسلطة عباس. وهذه ليست الحادثة الأولى ولا الأخيرة، بل هي جزء من "التنسيق الأمني" بين سلطة عباس وقوات وحكومات الاحتلال.

وقبول عرفات وعباس برام الله "مقرا" للسلطة خدم تغيب ذكر القدس كعاصمة للدولة المعقدة على وعد عائم. وبالفعل أصبحت الإشارة لرام الله كعاصمة للجانب الفلسطيني رديفا للإشارة للقدس كعاصمة لإسرائيل. ومع أن بند القدس أجل البحث فيه في أوسلو وفي اتفاقية "عباس-بيلين"، إلا أن الأخيرة سلمت صراحة بأن مدينة "أورشليم"، والتي تعني في أدبيات وتوظيفات إسرائيل القدس الكبرى وليس فقط المدينة المقدسة، هي العاصمة الأبدية لإسرائيل.

وإمعانا في النأي بنفسه عن أي مطلب يتعلق بالقدس، وعند بدء الحديث في عهد أوباما عن حل دائم للقضية الفلسطينية، جاء عباس لعمان ليضع المقدسات في عهدة الملك عبد الله الثاني شخصيا! فمن الذي فصل القدس وأريحا وما بينهما عن ولاية عباس في "رام الله"؟ ثم أليست هذه هي رام الله التي اجتاحتها إسرائيل لتحاصر عرفات في مقره، ثم لتنتسلل إليه داخل ذلك المقر وتسممه؟ وعباس هو من فصل عن سلطته كامل الضفة المحتلة بأن سلمها للمستوطنين. فحسب اتفاقية عباس-بيلين، الدولة الفلسطينية التي ستكون عاصمتها مجمع قرى أبو ديس (بلدة صائب عريقات) والعيزرية وسلوان خارج القدس، وأسميت "القدس" دغدغة للمشاعر، وستقوم بعد إخضاع الفلسطينيين لـ"اختبار نوايا" حده الأدنى عشر سنوات والأقصى عشرون عاما.

وقد تعهد عباس في اتفاقيته تلك، بأن "يحظر" على السلطة الفلسطينية طوال تلك الفترة اتخاذ أي إجراء من طرف واحد يحول دون تطور المستوطنات (بعمومها ودون استثناءات للقدس أو غيرها) ديموغرافيا أو عمرانيا، والآن انتهت العشرون عاما كاملة وتبدت نوايا المتعاقدين بأن عيش

الاستيطان في كامل الضفة من القدس وحتى الأغوار. فماذا بقي من الضفة لم يُفصل عن سلطة عباس لتضم له غزة؟

الحقيقة أن غزة هي معضلة القضية الفلسطينية بقدر ما هي القدس، في مواجهة كل الحلول المطروحة دولياً وعربياً. ولا ندري ما هو المطلوب من عباس فيها، أو ما التزم به في شأنها غير ما نراه من خنقها.

فللقضية بعدان يحولان دون أي حل يرضى به الفلسطينيون وبالتالي العرب (من صدق في اشتراط حل يرضى الفلسطينيين) ويمكن إلزام إسرائيل به، وهما البعد الديني والديموغرافي. والأول معروف ومتداول بغزارة، ويتجسد في القدس التي للديانات الثلاث ارتباط بها ما يجعلها فعلاً مدينة السماء على الأرض، فيما إسرائيل تريد لها مهودة. وقبول كونها "عاصمة موحدة لإسرائيل" يعني إطلاق يد إسرائيل في إكمال تهويدها بالقضاء على تراثها الإسلامي (جار منذ عام ١٩٦٧) والمسيحي.. والأخير أسهل وليس أصعب كما يُظن، حيث أمكن منذ زمن التمهيد له بتهويد المسيحية كديانة عبر طوائف مستجدة.

أما البعد الثاني -الديموغرافي- فلا يجري الحديث عنه صراحة كون إسرائيل تعمل عليه بطرق لا يمكن لها إعلانها، كونها تصل حد ترحيل شعب بأسره عن أرضه التاريخية. وهو أمر لا يمكن قبوله تحت أية ذريعة، وحتماً ليس الذريعة الدينية، في عالم علماني. ففصل الدين عن الدولة في ثورات شعوب أوروبا قبل أكثر من قرنين يعتبر الإنجاز الأكبر الذي خرج بأوروبا من الحكم الثيوقراطي للحكم الديمقراطي.

وبعدها بقرن ونيف، توالى ثورات لشعوب أخرى على الاستعمار وعدد من الدكتاتوريات في صيغة ثورات شيوعية/اشتراكية كرسى ذلك الفصل عن الثيوقراط من جهة، وعززت من جهة أخرى وعبر مناوأة أوروبا وأميركا للفكر الاشتراكي، الدعوات القومية، وأصبح شعار العالم الذي يقوده المعسكر الغربي حق "الأقوام" (بالمعنى العلمي أي الشعوب التي عاشت في منطقة بعينها لقرون متواصلة) في تقرير مصيرها.

وهنا لم يصمد زعم اليهود أنهم قوم طويل. فمؤخراً كثرت الدراسات التي تبين أن اليهود الذين احتلوا فلسطين منتصف القرن الماضي ومن استوطنوها بعد ذلك، أغلبيتهم الساحقة ليسوا من "القوم" الذين كانوا يسكنون بلاد الشام قبل ثلاثة آلاف ودانوا بالديانة اليهودية.

بل إن ما يجري تغليله في كتب تبني على أبحاث علمية ووثائق تاريخية، أن يكون من يسمون "الفلسطينيين" الآن هم سلالة القوم الذين دانوا باليهودية، ثم تنصروا في غالبيتهم، ثم أسلموا في غالبيتهم أيضاً، وهو ما يفسر كون المسيحيين أقلية في بلاد الشام موطن المسيح.

ومن غادر البلاد من اليهود هم قلة من الدعاة والحاخامات، والمنطقة التي أُتيح لهم نشر اليهودية فيها على نطاق واسع بحيث تحولت لدولة هي أوروبا الشرقية حيث قامت مملكة الخزر، أي إن غالبية اليهود المعاصرين هم من سلالة شرق أوروبية. فيما فلاحو فلسطين، أي الذين ملكوا وفلحوا أرضها متوارثينها لأجيال مغرقة في القدم، هم تحديدا من ترجح تلك الدراسات الأنتروبولوجية أن يكونوا الوثنيين أو أتباع اليهودية الذين تنصروا أو أسلموا فيما بعد. فالفلاح تحديدا لا يترك أرضه. وأهم ما يميز هذه المؤلفات التي ظهرت مؤخرا (عرضت لها مفصلا في مقالة سابقة) أن مؤلفيها يهود، وجلهم من سكان إسرائيل، ولهذا تحديدا أمكنهم أن يتحدوا تهمة "معاداة السامية"، ومؤلفاتهم دخلت قوائم الكتب الأكثر مبيعا في إسرائيل ذاتها. وهذا يسقط كليا مقولة "القومية اليهودية". والأهم أنه لا يسقط فقط شرعية المطالبة بيهودية الدولة، بل ويثبت حق الفلسطينيين في العودة لأرضهم التي رحلوا عنها قسرا، وهذا لا يعني ترحيل غيرهم عن فلسطين، باستثناء ترحيل المستوطنين عن الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

إن مشكلة إسرائيل "الديموغرافية" الأكبر تتمثل في قطاع غزة أكثر منها في الضفة، ولهذا انسحب شارون أحاديا منها. فغالبية سكان القطاع هم ممن رحلوا قسرا في حرب عام ١٩٤٨، وإسرائيل لم تكن تضم فقط توسيع أراضيها لأبعد مما أعطيتها في قرار التقسيم عام ١٩٤٧، بل كانت تهدف لطرد أكبر قدر ممكن من الفلسطينيين من المناطق التي أعطيت لها في ذلك القرار الجائر. والمهجرون باتجاه الجنوب حلوا في قطاع غزة. والأرجح أنهم لم يلاحقوا لخارجها ومعهم أهل غزة، لكون الجبهة الأقوى عربيا كانت جبهة مصر (رغم قصة الأسلحة الفاسدة التي أدت لثورة الضباط الأحرار)، فقامت في قطاع غزة ثمانية مخيمات كبرى وستة صغيرة للاجئين من بقية مناطق فلسطين، ويقارب عدد المسجلين منهم لدى الأونروا المليون ونصف المليون ويشكلون ثلاثة أرباع سكان غزة المليونين. أي إن في غزة وحدها "اللاجئين" يقارب عددهم تعداد العرب داخل إسرائيل، يملكون حق العودة لمذنبهم وقراهم الأصل.

وعدد هؤلاء يزداد بدرجة لن تجدي معها محاولات إبادتهم اليائسة، كما جرى العام المنصرم تحت اسم "عملية الجرف الصامد"، فقتل ٢٦٠ غزيا تلتهم أطفال وإصابة حوالي ألفين ألزم العالم بأن يصف ما قامت به إسرائيل بـ"الجريمة ضد الإنسانية"... فيما "اللاجئون" في غزة لم يقلوا، بل زادوا بما يزيد عن ثلاثين ألف لاجئ، كون الزيادة السنوية لسكان غزة لا تقل في السنوات الأخيرة عن خمسين ألفا.

ولا يمكن تجنيس هؤلاء بفرضهم على أية دولة عربية، فهم على أرض فلسطينية، ولا يمكن أيضا فرضهم على أية جهة خارجية لكون أعدادهم كبيرة ولافتة.

هذا الأمر يفتح سؤال غزة والضفة ولا يجيب عليه. ولكن في حال أعمرت غزة وأصبح لها ميناء يصلها بالعالم، فإن كنتونات عباس المعزولة (التي أنتجتها اتفاقاته التي وقعها بنفسه) هي الأرجح، وحتما الأوج لأن تضم لغزة.. أقله نحن أمام خرائط ومعطيات غير تلك التي اختلقت واستنزفت منذ أوصلو ولم تخلف إلا دمارا للأرض وخنقا للبشر لم يقتصر على غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٦

٦٠. تحدي المبادرة الفرنسية

زلمان شوفال

النصر المقنع لتحالف أحزاب الوسط. يمين في فرنسا (يو.ان.بي) لنكولاي ساركوزي في الانتخابات المحلية هو تمهيد لفشل متوقع لليسار أيضا في الانتخابات الرئاسية بعد سنتين. ليس هذا مفاجئا. فليس فقط أن الاقتصاد الفرنسي بالإدارة الملتوية لليسار لم يُصلح، ولكن تحليل الانتخابات للرئاسة في ٢٠١٢ أظهر بوضوح أن فرانسوا أولاند فاز بفضل ظاهرتين كما يبدو لن تتكررا: أولا، اليمين المتطرف برئاسة السيدة لوبيين في الجولة الثانية قرر دعم ساركوزي. ثانيا، الناخبون المسلمون تدفقوا بجموعهم للتصويت لليسار.

بناءً على ذلك، فمن الممكن أن الرئيس اولاند يعتقد أن اتخاذ مواقف مؤيدة للعرب في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني لن يضر به على المستوى المحلي، خاصة اذا كانت تلك تتساق مع المقاربة التقليدية لباريس منذ ١٩٦٧ في هذا الشأن. في نهاية المطاف في ١٩٨٠ كانت فرنسا هي التي صاغت "إعلان فينيسيا" للسوق الأوروبية الذي دعا إلى اعطاء "حق تقرير المصير"، أي إقامة دولة فلسطينية بمشاركة م.ت.ف. في ١٩٦٧ عارضت فرنسا الصيغة البريطانية لقرار ٢٤٢ لمجلس الامن، الذي اشترط انسحاب إسرائيل من مناطق محددة بتحديد حدود آمنة ومعترف بها، وطالبت مقابل ذلك انسحاب "من كل المناطق". واستمرارا للخط المذكور أعلاه حاولت فرنسا في الخريف الماضي المبادرة بقرار جديد في مجلس الأمن، الذي كان من شأنه إعطاء تعبير ملموس لمقاربتها، سواء بالنسبة للدولة الفلسطينية أو بالنسبة لحدودها، ولكن هذه المبادرة صُدت من قبل الولايات المتحدة.

في الآونة الأخيرة تتزايد الأنباء بأن فرنسا ستجدد مبادرتها التي ستتضمن هذه المرة اشارة محددة لحدود ١٩٦٧ وللقدس كعاصمة لدولتين. الغاء حق العودة غير موجود في مشروع القرار وكذلك الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية. الفرنسيون يعتقدون كما يبدو أنه في أعقاب ما قالته الإدارة الأمريكية عن الحاجة إلى إعادة تقييم الأسلوب للوصول إلى دولتين، يوجد احتمال أن تُمكن واشنطن

في هذه المرة من تمرير مشروع قرارهم، حتى اذا كانت الولايات المتحدة نفسها لم تؤيده. ومع ذلك، يبدو أن باريس لم تقرر بعد بصورة نهائية حول هذا الموضوع، وذلك بسبب أنها غير مقتنعة تماما بخصوص الموقف الأمريكي.

كما أن إسرائيل غير مقتنعة، ولهذا فان أغلبية نشاطاتها الدبلوماسية والسياسية يجب أن تتركز في الأيام القليلة في الجهود لتأمين استمرار المعارضة الفعالة للولايات المتحدة للمبادرة الفرنسية المقلقة، وربما أن الموضوع الإيراني يمكن أن يشكل رافعة ايجابية من جانب إسرائيل لتحقيق هذه الغاية. الميزان تجاه فرنسا غير سلبي تماما، حيث أن الاستقامة تقتضي الإشارة إلى أنه في النضال ضد النووي الإيراني تجاه إسرائيل فان الموقف الفرنسي متصلب ومسؤول أكثر من موقف الولايات المتحدة. لكن يبدو أن الفرنسيين يعتقدون أنه لا يوجد تناقض بين دعم السير في المجال الفلسطيني وبين المسار الإيراني رغم أن هذا أيضا من شأنه أن يقرر حقائق سياسية يمكن أن تضر بأمن إسرائيل ومستقبلها.

إسرائيل اليوم ٦/٤/٢٠١٥

القدس العربي، لندن، ٧/٤/٢٠١٥

٦١. "غزة أولاً": تهذبة طويلة مقابل رفع الحصار والإعمار

عاموس غلبوع

في عيد الفصح لسنة ٢٠١٥ تقف إسرائيل أمام أربع مشاكل رئيسية في مجال سياسة الخارجية والأمن: اتفاق التفاهات بين الدول العظمى وإيران حول الموضوع النووي؛ شبكة العلاقات مع إدارة اوباما وفي مركزها سؤال هل سنستمر في الحرب ضد الاتفاق أو سنحاول التوصل إلى تفاهم؛ التقلبات في المنطقة والتهديدات النابعة منها؛ والمسألة الفلسطينية.

أريد التوقف عند المسألة الأخيرة. الحديث عن موضوع معالجة مستمرة يقتضي موقفاً من جانب إسرائيل، كما أن موجود طوال الوقت في ذهن الإدارة الأميركية. "اذا لم يكن هناك اتفاق فستدخل المنطقة في فوضى"، قال براك اوباما. هذه حماقة واضحة، في الوقت الذي تشتعل فيه المنطقة كلها وتنفكك الدول.

نحن الآن موجودون تحت تهديد انتفاضة سياسية فلسطينية، حيث المبادرة في أيديهم. في مجلس الأمن يخطط الفرنسيون لطرح مشروع قرار يعترف بالدولة الفلسطينية، لكن من يعرف هل سيفرض الأميركيون الفيتو أم لا؟ كما أنه توجد في قطاع غزة إمكانية للاشتعال، وسيف تهددات المقاطعة من جانب الاتحاد الأوروبي مسلط فوق رقابنا.

على إسرائيل أن تقرر إذا ما كانت ستواصل الرد والدفاع أو أن تبادر. الجو مليء بالدعوات للمبادرة المصحوبة بالشعارات الفارغة عن مبادرة عربية. ولكن كل مبادرة للحل الشامل للصراع في الوقت الحالي ليست عملية، وذلك من حقيقة أن قطاع غزة، الذي يعيش فيه نصف السكان الفلسطينيين، موجود خارج إطار الحل السياسي. بكلمات أخرى، كل من يرغب بدولة فلسطينية عليه أن يبين كيف ستسيطر السلطة الفلسطينية هناك. ليس المقصود أبو مازن - سواء كان شريكا أم لا، وإذا كان يريد اتفاقا مع إسرائيل مطلقا. الحقيقة الواضحة هي أنه لا يسيطر على قطاع غزة وليس له تأثير هناك. الكثيرون - ومن بينهم البرلمانيون الأوروبيون الذين اعترفوا بصورة رمزية بالدولة الفلسطينية - يفضلون إغلاق الأعين إزاء هذا الواقع.

الوضع الاقتصادي في قطاع غزة خطير، ومليارات الدولارات التي تم التعهد بها للاعمار بعد "الجرف الصامد" لم تصل. قبل وقت قصير طُرح على "حماس" اقتراح يبدو أنه بوساطة الاتحاد الأوروبي، وحسب هذا الاقتراح تتعهد المنظمة بهدنة طويلة المدى لا تقل عن خمس سنوات. وفي المقابل يتم إعمار القطاع ويُرفع عنه الحصار. لم ترد "حماس" بعد رسمياً على ذلك، وفي كل الأحوال لم ترفض الاقتراح تماما. وفي المقابل أبو مازن لا يؤيد ذلك.

توجد أمام إسرائيل فرصة للخروج بمبادرة سُمي "غزة أولا برعاية إقليمية" وأساسها يكون: مؤتمر دولي برئاسة الولايات المتحدة ومشاركة إسرائيل في موضوع غزة: استعداد اسرائيلي لرفع الحصار تدريجيا، اعمار القطاع، وتنفيذ مشاريع اقتصادية، رعاية من قبل كل الدول العربية التي تحارب ضد إيران، وتعهد "حماس" بهدنة لمدة عشر سنوات.

الأولويات هي، أولاً وقبل كل شيء في المجال السياسي والإعلامي أمام الادارة الأميركية. ولكن الأكثر أهمية هو أن قطاع غزة مثله مثل دُمل لا يمكن تجاهله: إما أن نقرر تفجيريه (كما ينصح بعضنا ممن ما زالوا ييكون على عدم تدمير "حماس")، أو معالجته عن طريق إخراج الصديد منه تدريجيا. وكما في كل مبادرة هناك نواقص، أبو مازن سيحاول ربما إعاقته، وهناك علامة سؤال كبيرة بشأن موقف مصر. ولكن ما هو السيئ للحكومة القديمة - الجديدة للخروج ولو مرة واحدة بمبادرة سياسية؟

الأيام، رام الله، ٧/٤/٢٠١٤

٦٢. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٧